

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد :

شبحاني ربيعة-نور الهدى سويلم
بعنوان

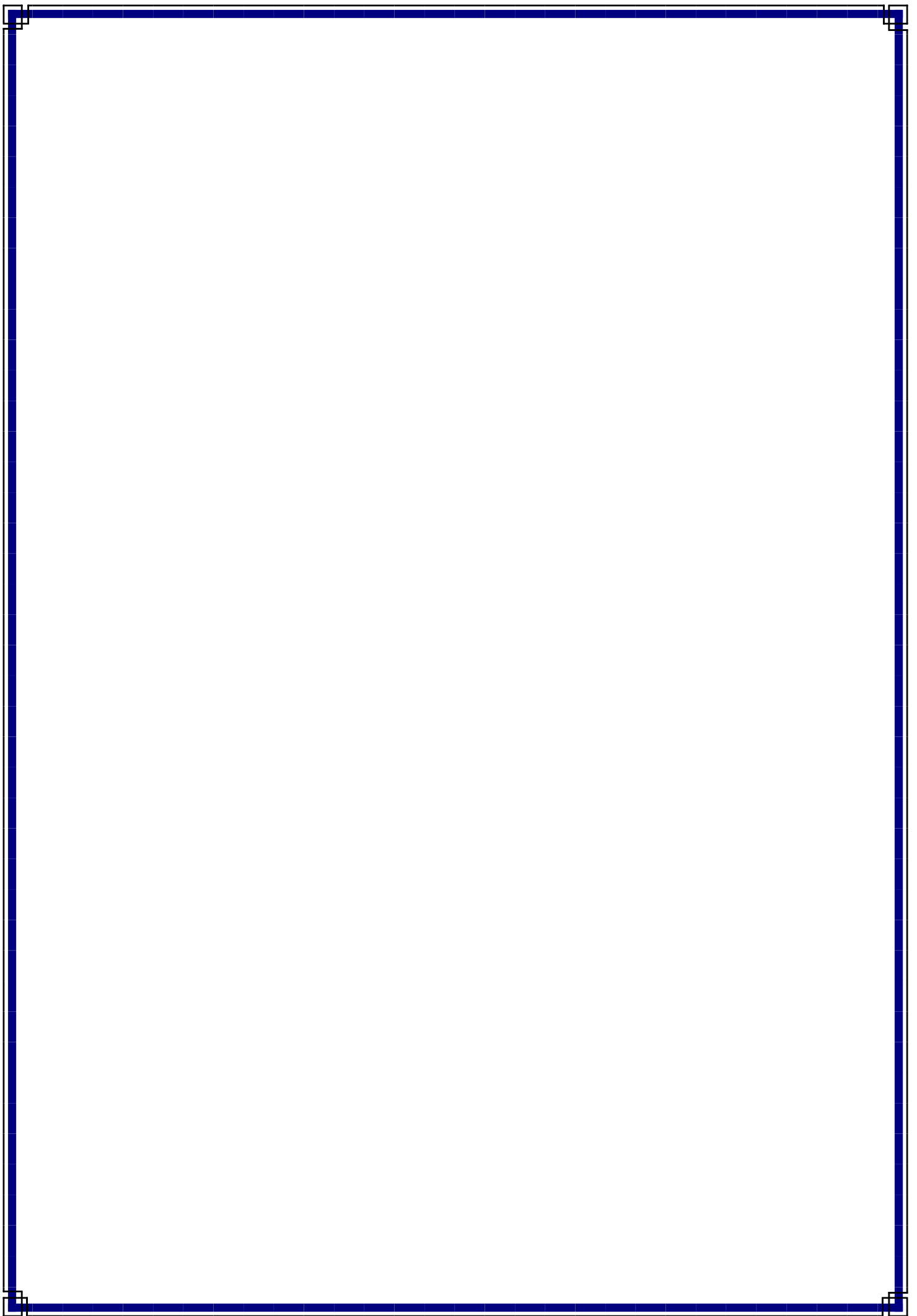
علاقة الملل الأكاديمي بالكفاءة الذاتية لدى التلاميذ السنة الثانية الثانوي

دراسة وصفية ارتباطية ببعض الثانويات بمدينة ورقلة

نوقشت و أجيزت علناً بتاريخ: 2025/.../...

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
ربيعة جعفر	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفة
الزهرة باعمر	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسة
يمينة بن موسى	أستاذ محاضر "ب"	جامعة ورقلة	مناقشة

السنة الجامعية : 2025/2024



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان : العلوم الاجتماعية

شعبة : علم التربية

التخصص : إرشاد وتوجيه

من إعداد :

شبحاني ربيعة-نور الهدى سويلم

بعنوان

علاقة الملل الأكاديمي بالكفاءة الذاتية لدى التلاميذ السنة الثانية الثانوي

دراسة وصفية ارتباطية ببعض الثانويات بمدينة ورقلة

نوقشت و أجيزت علناً بتاريخ: 2025/.../...

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
ربيعة جعفر	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفة
الزهرة باعمر	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسة
يمينة بن موسى	أستاذ محاضر "ب"	جامعة ورقلة	مناقشة

السنة الجامعية : 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

إهداء

الحمد لله حياً وشكراً وامتنان على البدء والختام

(وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العلمين)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تحقق الغايات، والصلاة والسلام على أشرف الخلق، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

نحمده ونشكره ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله

إن إعداد هذا العمل هو ثمرة رحلة علمية دامت سنوات ، سعينا خلالها إلى اكتساب المعرفة، وفهم الظواهر العلمية بمنهج أكاديمي رصين. وبعد فإن العلم رسالة، والبحث طريقة وقد سعينا من خلال هذا العمل إلى طرق باب من أبواب المعرفة في مجال الإرشاد والتوجيه، راجين من الله أن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل طالب علم كما نتقدم نحن الطالبتين بجزيل الشكر والعرفان إلى والدينا الأعزاء على دعمهما المتواصل وتشجيعهما الدائم، وإلى الدكتورة ربيعة جعفر لما قدمته لنا من توجيه وإرشاد خلال فترة إنجاز هذا العمل. وإلى أستاذتي العزيزة خديجة تخة التي كانت سندا لنا في هذه المرحلة وكما نعبر عن امتناننا لأصدقائنا على دعمهم المعنوي، ولزميلتنا الغالية عائشة الهلي على تعاونها ومساندتها لنا فلنمنا كل الحب و الشكر والتقدير.

كما نتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل وتقويمه.

و نتوجه بالشكر لوالدينا فلولا وجودهم ودعمهم لما وصلنا إلى هذه المرحلة وهذا المستوى حفظهم الله ورعاهم،أهدى تخرجي إلى ملهمي نجاحي من ساندني بكل حب عند ضعفي وأزاح عن طريقي المتاعب وممهداً إلى الطريق زارعاً الثقة والإصرار بداخلي،سندي والكتف الذي استند عليه دائماً لظالما كانوا الظل لهذا النجاح "إخوتي "

وأخيرا ، قبل أن نقول " تخرجنا "،ونحن على يقين أننا ما كنا لنصل إلى هنا لولا توفيق الله أولاً ثم دعوات الوالدين، ودعم من حولنا من الأهل والأصدقاء، فشكراً لكل من مر أثراً ورفع معنوياتنا لأكملها.

ربيعة ونور الهدى

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث العلمي وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى مشرفي الفاضل الأستاذة "ربيعة جعفرور" ، التي كان لها الدور الأكبر في توجيهي وإرشادي خلال مراحل البحث. لم يكن دعمها مقتصرًا على الجانب الأكاديمي فحسب، بل كان مصدر تشجيع وإلهام على المستويين الشخصي والعلمي.

أشكر لها وقتها وجهودها وصبرها الذي أبدته في متابعة تقديمي وتعليمي كيفية التعامل مع التحديات البحثية بروح المثابرة والتفكير النقدي . كانت نصائحها السديدة وتوجيهاتها الدقيقة دافعًا لي نحو تحقيق هذا الإنجاز.

فلها كل الشكر والامتنان والتقدير، وأسأل الله أن يبارك في علمها وعملها، وأن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير والفائدة.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي والفرق في الارتباط تبعاً لمتغيرات الجنس والشعبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم الاعتماد على مقياسي (الملل الأكاديمي لتيسير خوالدة (2013) ومقياس الكفاءة الذاتية لأحمد الزق (2009) حيث تم تأكيد خصائصهما السيكومترية على عينة مكونة من (30) تلميذ وتلميذة، وقد معامل الثبات لمقياس الملل الأكاديمي باستخدام معامل ألفا كرونباخ بـ (0.90) وكان المقياس ذو قدرة تمييزية باستخدام صدق المقارنة الطرفية، أما بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية فقد قدر معامل ثبات ألفا كرونباخ بـ (0.66) وكان المقياس ذو قدرة مقبولة نسبياً باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، وبناءً عليه طبقت الأدوات على عينة قوامها (200) تلميذ وتلميذة ممتدرسين خلال السنة الدراسية (2025/2024) وباستخدام معامل الارتباط (بيرسون) ومعامل فيشر ثم التوصل إلى النتائج التالية :

- ◀ يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة.
- ◀ لا يختلف الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس.
- ◀ لا يختلف الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة باختلاف متغير الشعبة.

وتم تفسير النتائج على ضوء الخلفية النظرية للموضوع ونتائج الدراسات السابقة ليختتم بخلاصة وتوصيات للمعنيين.

الكلمات المفتاحية : الملل الأكاديمي، الكفاءة الذاتية، تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

Summary:

The current study aimed to reveal the relationship between academic boredom and self-efficacy among a sample of second-year secondary school students and to reveal the association according to gender and division variables. To achieve the objectives of the study, the descriptive correlational approach was used, and the two scales (academic boredom and self-efficacy) were relied upon after confirming their psychometric properties, as they were applied to a sample consisting of (30) male and female students, and the reliability coefficient of the academic boredom scale was estimated using the Cronbach's alpha coefficient at (0.908). The scale had a distinctive ability using the peripheral comparison method. As for the self-efficacy scale, its reliability coefficient was estimated using the Cronbach alpha coefficient (0.664). The scale had a relatively acceptable ability using the peripheral comparison method. Accordingly, the two tools were applied to a sample of (200) second-year secondary school students in the city of Ouargla, school year 2024/2025, using Statistical methods represented by the correlation coefficient (Pearson) and then arriving at the following results:

- There is a statistically significant correlation between academic boredom and self-efficacy in the study sample.
- The association between academic boredom and self-efficacy in the study sample does not differ according to the gender variable.
- The association between academic boredom and self-efficacy in the study sample does not differ depending on the division variable.

The results were interpreted in light of the theoretical background of the topic and the results of previous studies, concluding with a conclusion and recommendations for those concerned.

Keywords: academic boredom, self-efficacy, second-year secondary school students .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	مخص الدراسة باللغة الإنجليزية
هـ	فهرس المحتويات
ز	قائمة الجداول والاشكال
ح	قائمة الملاحق
1	مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة

04	1 - تحديد مشكلة الدراسة
07	2- تساؤلات الدراسة
07	3- فرضيات الدراسة
07	4 - أهداف الدراسة
07	5 - أهمية الدراسة
08	6 - التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
08	7-حدود الدراسة

الفصل الثاني: التراث النظري

أولاً - الملل الأكاديمي

13	تمهيد
13	1 -تعريف الملل الأكاديمي

14	2 - أبعاد الملل الأكاديمي
14	3 - مظاهر الملل الأكاديمي لدى تلاميذ الثانية الثانوي
15	4 - العوامل المسببة في ظهور الملل الأكاديمي لدى التلاميذ
16	5 - سمات التلاميذ الذين يعانون من الملل الأكاديمي
16	6 - خصائص التلاميذ الذين يعانون من الملل الأكاديمي
17	7 - نماذج والنظريات المفسرة للملل الأكاديمي
19	خلاصة الفصل
ثانياً - الكفاءة الذاتية	
22	تمهيد
22	1 - مفهوم الكفاءة الذاتية
24	2 - أبعاد الكفاءة الذاتية
25	3 - مصادر الكفاءة الذاتية
27	4 - خصائص مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية
28	5 - العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية
29	6 - نظريات الكفاءة الذاتية
31	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
35	تمهيد
35	1 - منهج الدراسة
35	2 - مجتمع الدراسة
35	3 - الدراسة الاستطلاعية
36	4 - إجراءات الدراسة الأساسية

36	5 - أدوات الدراسة
37	6 - الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
40	7 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
40	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات	
44	1 - عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى
45	2 - عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية
48	3 - عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
51	خلاصة ومقترحات
53	قائمة المراجع
60	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تحليل الفرق بين الخصائص التعليمية و السمات النفسية للطلاب الذين يعانون من الملل الأكاديمي	17
02	مقارنة بين خصائص مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية	27
03	توزيع العينة حسب متغيري الجنس و الشعبة	36
04	توزيع بنود المقياس الملل الأكاديمي على مجالاته	37
05	نتائج الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الملل الأكاديمي	37

38	معامل الثبات الداخلي لمقياس الملل الأكاديمي بإستخدام ألفا كرونباخ	06
38	نتائج الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الكفاءة الذاتية	07
39	معامل الثبات الداخلي لمقياس الكفاءة الذاتية بإستخدام ألفا كرونباخ	08
39	معاملات الثبات بإستخدام التجزئة النصفية لتباين الملل الأكاديمي	09
39	معاملات الثبات بإستخدام التجزئة النصفية لتباين الكفاءة الذاتية	10
44	قيمة "ر" و دلالتها الإحصائية بين الملل الأكاديمي و الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة	11
46	قيمة "ر" ودلالة الفروق بين معاملات الارتباط بين الملل الأكاديمي و الكفاءة الذاتية تبعاً للجنس	12
48	قيمة "ر" ودلالة الفروق بين معاملات الارتباط بين الملل الأكاديمي و الكفاءة الذاتية تبعاً للشعبة	13

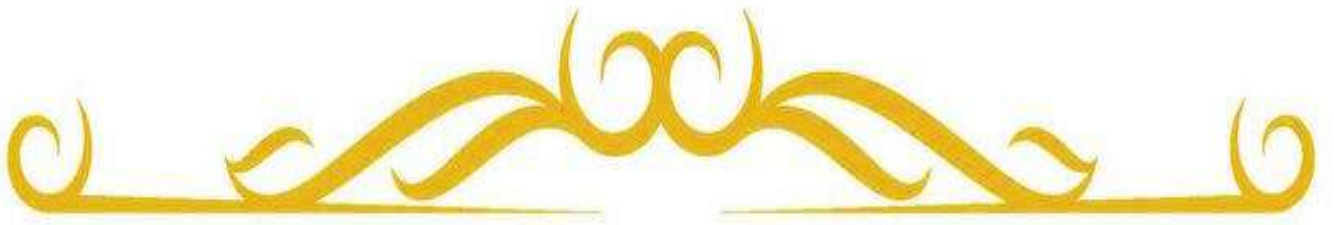
قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أبعاد الكفاءة الذاتية عند " لألبرت باندورا"	24
02	مصادر الكفاءة الذاتية" لألبرت باندورا"	27

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
-------	--------------	--------

61	استبيان الملل الأكاديمي	01
63	استبيان الكفاءة الذاتية	02
64	نتائج الدراسة الاستطلاعية	03
68	نتائج الدراسة الأساسية	04



مقدمة



يعد التعليم من الركائز الأساسية التي تقوم عليها نهضة المجتمعات وتقدمها، إذ لا يمكن لأي أمة أن تحقق التنمية الشاملة ما لم تهتم بالعنصر البشري وتعمل على تطويره معرفياً وسلوكياً، وفي هذا السياق، تبرز أهمية المرحلة الثانوية من التعليم، لاسيما السنة الثانية ثانوي باعتبارها مرحلة انتقالية حساسة في المسار الدراسي للتلميذ، حيث تتقاطع خلالها الضغوط النفسية والاجتماعية والدراسية وتظهر فيها العديد من السلوكيات والميولات التي قد تؤثر على أداء التلميذ الأكاديمي.

تشكل الكفاءة الذاتية أحد الموارد النفسية الداخلية التي تساعد التلميذ على مواجهة التحديات الدراسية، وتعزز من ثقته بقدرته على تحقيق النجاح والتفوق مهما كانت الصعوبات، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الدافعية الذاتية والانجاز الأكاديمي مما يجعلها عاملاً محورياً في تفسير السلوك الدراسي للتلاميذ

ومن الظواهر التي باتت تثير قلق المربين وأولياء الأمور على حد سواء، ظاهرة الملل الأكاديمي، الذي يعد من العوامل السلبية التي تؤثر في دافعية التلميذ نحو التعلم، وتقلل من اهتمامه بالمحتوى الدراسي، بل وقد تدفعه أحياناً إلى العزوف عن الدراسة بشكل تدريجي. وتتجلى مظاهر هذا الملل في ضعف التركيز داخل القسم، والتشتت، والشروذ الذهني، وانخفاض مستوى التفاعل مع المدرسين والزملاء

وعليه تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل كيفية تأثير مشاعر الملل على إدراك التلاميذ لكفاءتهم الأكاديمية، في بيئات التعلم وذلك بغية الوصول إلى توصيات قد تسهم في تحسين البيئة التعليمية وتوفير مناخ نفسي إيجابي يدعم تعلم التلاميذ، وباعتبار هذه الدراسة بحث علمي يقوم على التسلسل المنطقي وذلك من خلال عرض وتقديم المعلومات والأفكار، فقد قسمت الدراسة إلى جانبين نظري وآخر ميداني وقصد تناول علاقة الملل الأكاديمي بكفاءة الذاتية جاءت الدراسة الحالية مقسمة على النحو كالتالي :

الباب الأول: الجانب النظري ويحتوي على فصلين :

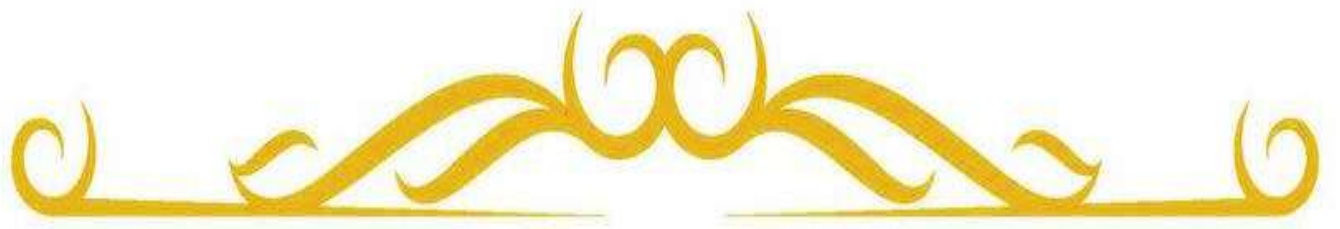
الفصل الأول: تناول مدخل إلى الدراسة مبيناً منطلقاتها النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع مع ضبط متغيراتها وحدودها.

الفصل الثاني: تطرق هذا الفصل إلى الخلفية النظرية للموضوع مع إبراز وجهات النظر المتبناة في الدراسة الحالية وتفصيل عناصرها سواء كان بالنسبة للملل الأكاديمي أو الكفاءة الذاتية مختتماً بخلاصة.

الباب الثاني: تم التطرق فيه إلى الجانب الميداني، وقد احتوى على فصلين تضمننا مايلي:

الفصل الثالث : تناول هذا الفصل الإجراءات الدراسية المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة بما يتضمن تصميم البحث وتهيئة البيانات للمعالجة الإحصائية من خلال تطبيق مقياسين على عينة الدراسة بعد التأكد من جاهزيتها لذلك الميداني.

الفصل الرابع: تناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري وإختتمت الدراسة بخلاصة ومجموعة من الاقتراحات. وإختتمت الدراسة بقائمة المراجع والملاحق.



الفصل الأول



تقديم موضوع الدراسة

- 1- تحديد مشكلة الدراسة
 - 2- تساؤلات الدراسة
 - 3- فرضيات الدراسة
 - 4- أهداف الدراسة
 - 5- أهمية الدراسة
 - 6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
 - 7- حدود الدراسة
- خلاصة الفصل

1. تحديد المشكلة:

تُعدّ الكفاءة الذاتية من أهم المحددات النفسية التي تلعب دوراً محورياً في تشكيل سلوكيات التلاميذ داخل البيئة المدرسية، حيث تعكس مدى ثقة التلميذ في قدراته على إنجاز المهام الدراسية، ومواجهة التحديات التعليمية، واتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات التي تعترضه. وتشير الأدبيات النفسية إلى وجود علاقة محتملة بين مشاعر الملل الأكاديمي وانخفاض الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ، والأمر الذي ينعكس سلبياً على أدائهم وتكيفهم المدرسي.

وفي هذا السياق، يُعتبر الملل الأكاديمي أحد المظاهر السلوكية والانفعالية التي تنجم عن ضعف الحافزية وقلّة الاهتمام بالأنشطة التعليمية. ويتجلى هذا الملل في مظاهر متعددة مثل التذمّر، والغياب المتكرر، والانسحاب من الأنشطة الصقيّة، والتشتت الذهني، وعدم الانسجام مع المعلمين والمحتوى الدراسي. ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن انخفاض الكفاءة الذاتية لدى التلميذ يسهم بشكل مباشر في تعزيز مشاعر الملل الأكاديمي، الأمر الذي يقتضي دراسة هذا الأثر وتحليله لفهم العلاقة القائمة بينهما.

وتكتسب هذه أهمية خاصة في المرحلة الثانوية، نظراً لما تمثله هذه المرحلة من محطة حاسمة في حياة التلميذ، حيث تبدأ ملامح النضج في التكوّن، ويصبح أكثر وعياً بمستقبله وتطلعاته. كما تتطلب هذه المرحلة انفتاحاً على متطلبات جديدة تتصل بالتحصيل العلمي والتخطيط المهني والشخصي. ومع ذلك، فقد يواجه التلميذ في هذا الطور العديد من الصعوبات النفسية والأكاديمية التي قد تعوق مسيرته الدراسية، والتي لا يمكن تجاوزها إلا من خلال توفر إرادة قوية، وكفاءة ذاتية عالية تمكّنه من إدارة مشكلاته، واتخاذ قرارات فعّالة تضمن له ضبط مساره الدراسي وتحديد مستقبله بثقة ووعي.

كما تظهر الكفاءة الذاتية بوصفها عنصراً أساسياً في تمكين التلميذ من مواجهة تحديات المرحلة الثانوية، حيث تُعرّف على أنها منظومة القدرات والمعارف التي يمتلكها الفرد، ويستخدمها بفعالية في إنجاز المهام الموكلة إليه، مقرونة بشعور داخلي بالقدرة على التكيف وحل المشكلات، في إطار من التخطيط السليم والسلوك القويم.

ومن هنا تتبع ضرورة دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والملل الأكاديمي، لما لها من أثر بالغ في تحسين مخرجات التعليم وتطوير شخصية التلميذ بشكل متوازن وشامل.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الكفاءة الذاتية منها،

أشار عبود (2016) إلى أن الطلبة الذين يحصلون على درجة عالية من الكفاءة الذاتية يتمتعون بخصائص مميزة يفتقدون بها عن غيرهم فهم يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة بنفس ويمتلكون طاقة عالية، كما يملكون مهارات اجتماعية فائقة وقدرة على التواصل مع الآخرين بالإضافة إلى أنهم ينسبون الفشل بالمهام إلى الجهد غير الكافي ويخططون جيداً للمستقبل ويتحملون المسؤولية، كما أشارت بوخطة وجعفر (2018) أن هناك سمات تميز ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة حيث أنهم لا يتفوقون في قدراتهم، كما أنهم يخلون كثيراً من المهام الصعبة وينشغلون بنقائصهم ويهولون المهام المطلوبة، وقد يقعون بسهولة شديدة كضحايا للإجهاد والاكنتاب وليس من السهل أن ينهضوا من النكسات ولديهم طموحات منخفضة عدا عن أنهم يركزون على النتائج الفاشلة. كما دعمت بعض الدراسات العربية هذه النتائج، ومن بينها دراسة أحمد يحي الزرق (2017) بعنوان الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي والتفاعلات بينهما، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلبة كان متوسطاً مع وجود فروق دالة في درجات الكفاءة الذاتية الأكاديمية بين الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي بحيث تكون في أدنى مستوياتها في السنة الثانية وترتفع تدريجياً حتى تصل إلى أعلى مستوياتها في السنة الرابعة حيث لم تسجل أية فروق

تعزى للجنس أما التفاعلات بينهما قد أظهرت بشكل دال بين الجنس والمستوى الدراسي وأيضا بين الكلية والمستوى الدراسي.

وفي ظل الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ ، أظهرت النتائج وجود فروقات واختلافات ملحوظة في مستويات هذه الكفاءة من فرد لآخر .فقد بينت بعض الدراسات مثل دراسة (Bandura) أن التلاميذ ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة أكثر قدرة على مواجهة التحديات الدراسية والتفاعل الإيجابي مع المشكلات التعليمية، إذ يتمتعون بدافعية داخلية أعلى واستراتيجيات فعالة لحل المشكلات، في المقابل توصلت دراسة قام بها شونك وزيمرمان (schunk&zimmerman.2007)ينما يعاني ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة من ضعف في الإرادة ، وسرعة الشعور بالإحباط ، مما يزيد من حدة الملل الأكاديمي لديهم ويقلل من إنجازهم .وتعزى هذه الفروقات إلى عدة عوامل، منها ما هو نفسي كالثقة بالنفس ومستوى الطموح، واجتماعي مثل الدعم الأسري وتوقعات المعلمين ،وتربوي كطرق التدريس والبيئة الصفية الأمر الذي يزيد من تعقيد ظاهرة .

إضافة إلى ذلك ربطت الدراسات السابقة بين الكفاءة الذاتية بمتغيرات أخرى كدراسة دبي(2017) حول العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي أسفرت نتائجها على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وبشكل عام فإنه كلما زاد مستوى الكفاءة الذاتية عند الطلبة زادت درجة التكيف المدرسي لديهم بناءً عليه أوصى الباحث بتعزيز الكفاءة الذاتية عند الطلبة لما فيه من مصلحتهم ومصلحة المجتمع .كما هدفت دراسة علي(2018)، للكشف عن الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين وقد أسفرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية جاء بدرجة متوسطة وأشارت النتائج ككل إلى وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية بجميع مجالاتها ويعزى ذلك الاختلاف لمتغير الجنس، الفرع الأكاديمي والمستوى التعليمي كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الكفاءة الذاتية والتوجهات الهدافية. وفي الأخير أكد الباحث على ضرورة رفع مستويات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الثانوية عامة باستخدام البرامج والتدريبات المختلفة وإعادة النظر في المواد الدراسية للطلبة مع مراعاة مناسبة ميولهم واهتماماتهم في المستقبل .

كما نجد أيضا دراسة المساعيد (2011)،حول التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير العلمي عند طلبة جامعة آل بيت وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية العامة والسنة الدراسية والجنس، أشارت نتائجها إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى جيد من الكفاءة الذاتية ووجود معامل ارتباط إيجابي بين التفكير العلمي والكفاءة الذاتية ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث . (ص.695)

كما تناولت دراسة أبي مولود (2014) الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وأظهرت نتائجها أن مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ووجود فروق في الكفاءة الذاتية لصالح الإناث (ص105). كما أجريت دراسة علي ريزا موغاليا وفرييا تبور دبورا ونازك سليمان بورب (2010) هدفت إلى استكشاف الدور الوسيط للكفاءة الذاتية الأكاديمية في العلاقة بين السمات الشخصية وأداء الطلاب في المادة الرياضية .بينت نتائج الدراسة أن الكفاءة الذاتية تلعب دوراً وسيطاً مهماً، حيث تؤثر السمات الشخصية بشكل غير مباشر على الأداء من خلال تعزيز مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة إذ اتضح من خلال التحليلات الإحصائية أن الكفاءة

الذاتية الأكاديمية تساهم في الرفع من الأداء في الرياضيات، ودرجات التلاميذ فيها من خلال الخصائص الشخصية والعوامل المتمثلة في الانفتاح على الخبرة والتوافق مع الآخرين. (halia et al . 2011) كما نجد من الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الكفاءة الذاتية المدركة والمساندة الاجتماعية (dwgersummingl)، تناولت فيها العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة بمستويات الضغط النفسي، والتوتر لدى طلاب الجامعة الكنديين حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الكفاءة الذاتية والضغط النفسية، كذلك بين المساندة الاجتماعية.

ندر من الدراسات المتوفرة على حد اطلاع الطالبين التي تناولت الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالملل الأكاديمي فنجد منها دراسة عرفة (2021) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، الكلية) حيث أظهرت النتائج بأن درجة كل من الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية جاءت متوسطة كذلك وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطات درجة الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجة الملل الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والكلية وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجة الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وفي هذا السياق برز اهتمام متزايد من قبل الباحثين بدراسة بعض العوامل النفسية المؤثرة في التحصيل الدراسي، وعلى رأسها الملل الأكاديمي حيث تعد هذه الظاهرة من الظواهر الأكثر شيوعاً بين التلاميذ في الأونة الأخيرة إلا أنها باتت تأخذ أشكالاً متعددة، منها التذمر والضجر والامتناع وكثرة الشكوى من حجم المواد وتكرارها، وصعوبة الامتحانات، وعدم القدرة على الانسجام داخل الفصل مع الأستاذ أثناء الشرح، وقلة الدافعية، وكل ذلك يترافق مع انخفاض في مستوى الكفاءة الذاتية لدى التلميذ فالملل الأكاديمي يعد شعوراً بالفتور، وعدم القدرة على التركيز، والشعور بالإحباط وتبدو مشاعر الملل الأكاديمي واضحة على التلاميذ عندما يقدمون على التسرب من المحيط الدراسي، أو الدخول في المشاجرات، أو اللجوء إلى الغياب المتعمد والمتكرر، كما لا يستطيع التلميذ التغلب على عامل الملل الأكاديمي إذا كانت إرادته ضعيفة تجاه دراسته، إذ أن هذه المرحلة تعد مرحلة حرجة وحساسة تتطلب منه ضبطاً للنفس ومراجعة ذاتية لاسترجاع قواه وقدراته.

وبناءً على ما أكدته نتائج الدراسات السابقة جاءت الدراسة الحالية تشير إلى الحاجة الملحة للبحث في الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية والفروق تبعاً للجنس والشعبة لدى عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي بمدينة ورقلة كدراسة محلية.

2. تساؤلات الدراسة:

- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة؟
- هل يختلف الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة اختلافاً دالاً إحصائياً باختلاف الجنس؟
- يختلف الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة اختلافاً دالاً إحصائياً باختلاف الشعبة؟

3. فرضيات الدراسة:

- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة.

- يختلف الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة اختلافاً دالاً إحصائياً باختلاف الجنس .
- يختلف الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة اختلافاً دالاً إحصائياً باختلاف الشعبة .

4. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف عما يلي:

- طبيعة العلاقة بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بورقلة.
- الاختلاف في الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بورقلة باختلاف الجنس والشعبة كل على حده.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية متغيراتها والمتمثلة في الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية، حيث أنها من أهم المتغيرات التي تؤثر على الفرد في مختلف مجالات الحياة، وتتضح هذه الأهمية فيما يلي:

أما بالنسبة للملل الأكاديمي تظهر أهميته من خلال مايلي : يعد الملل الأكاديمي من العوامل المهمة التي تؤثر على تفاعل الطلاب، دافعيتهم وأدائهم الأكاديمي بشكل عام. ورغم أنه غالباً ما يغفل فإن الشعور بالملل داخل البيئة التعليمية قد يؤدي إلى انخفاض التركيز وتدني التحصيل الدراسي بل وقد يصل إلى التسرب من الدراسة.

أما بالنسبة للكفاءة الذاتية تظهر أهميتها من خلال مايلي : أي اعتقاد الفرد بقدرته على إنجاز المهام وتحقيق النجاح، من العوامل الأساسية التي تعزز المثابرة والمرونة والنجاح الأكاديمي .

أهمية المرحلة الثانوية: تعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية في حياة التلميذ، إذ تمثل حلقة الوصل بين التعليم الأساسي والتعليم العالي أو المهني في هذه المرحلة، تتبلور شخصية الطالب وتتحدد ملامح توجهاته المستقبلية سواء من حيث التخصص الأكاديمي و ميولاته المهنية، كما تعتبر على أنهم هم التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في المرحلة البيداغوجية والتي تليها مرحلة التعليم المتوسط وهي مرحلة الثانوية وفي هذه الدراسة هم تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة ورقلة والبالغ عددهم (200) تلميذ وتلميذة يتوزعون على شعبتين العلمية والأدبية .

أما بالنسبة للسنة الثانية ثانوي: فهي تعتبر السنة الحاسمة في المسار الدراسي للتلاميذ، حيث تتشكل فيها توجهاتهم الدراسية وتتضح قدراتهم الذاتية، مما يجعل فهم العوامل المؤثرة عليهم ضرورة تربوية.

ومن هذا المنطلق، فإن فهم العلاقة بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية يعد أمراً بالغ الأهمية للمعلمين والباحثين وصانعي السياسات التعليمية، لما له من دور في تحسين نتائج التلاميذ ويهدف هذا البحث إلى دراسة كيفية تأثير مشاعر الملل على إدراك التلاميذ لكفاءتهم الأكاديمية.

6. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- الملل الأكاديمي: يعرفه تيسير الخوالة "(2013) على أنه: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الأداة المستخدمة لأغراض الدراسة.


ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية: الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة ورقلة والمتمدرسون خلال السنة الدراسية (2024/ 2025) وذلك استجابة على مقياس الملل الأكاديمي لتيسير خوالة (2013).

الكفاءة الذاتية: تبعاً لكون الدراسة الحالية استخدمت مقياس أحمد الزق (2009) فإنه سيتم تبني تعريفه للكفاءة الذاتية الذي ينص على أنها معتقدات الطالب حول قدرته على تنظيم الأعمال والإجراءات اللازمة ليحقق نتائج إيجابية في دراسته.

وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية: الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة ورقلة والمتمدرسون خلال السنة الدراسية (2025/ 2024) وذلك استجابة على مقياس الكفاءة الذاتية لأحمد الزق(2009).

7. حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية :** يتحدد المجال البشري بتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.
- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة بمؤسسات مدينة ورقلة في ثانويات (ثانوية الخليل أحمد ورقلة ، ثانوية المجاهد مسعودي الطاهر بالبور، ثانوية حبي عبد المالك دائرة أنقوسة ، ثانوية مدقن عبد القادر بوعامر) .
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة الحالية خلال شهر فيفري من السنة الدراسية 2025/2024.
- **الحدود الموضوعية :** اقتصرت هذه الدراسة على استخدام مقياس الملل الأكاديمي لتيسير الخوالة "2013" ومقياس الكفاءة الذاتية لأحمد الزق "2009" .



الفصل الثاني

التراث النظري



التراث النظري

أولاً- الملل الأكاديمي

تمهيد

- 1- مفهوم الملل الأكاديمي
- 2- أبعاد الملل الأكاديمي
- 3- مظاهر الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- 4- أهم العوامل المسببة للملل الأكاديمي لدى تلاميذ الثانوي
- 5- سمات التلاميذ الذين يعانون من الملل الأكاديمي
- 6- خصائص التلاميذ الذين يعانون من الملل الأكاديمي
- 7- النظريات المفسرة للملل الأكاديمي

خلاصة الفصل

يعتبر الملل الأكاديمي من بين أحد المشاكل التي تؤثر على دافعية التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ورغبتهم في الالتحاق بالمدرسة مما يؤثر بشكل سلبي في إدراكهم لقيمة التعلم، والملل الأكاديمي هو أحد الانفعالات الأكاديمية الموجودة بشكل مرتفع في البيئات المدرسية إذ يعدّ للتعلم ويساهم بشكل كبير في ضعف المستوى الدراسي للتلاميذ وارتفاع نسبة الرسوب والتسرب المدرسي .

وسوف نتطرق من خلال هذا الفصل إلى تعريف الملل لأكاديمي، أبعاد الملل، أهم العوامل المسببة له، النظريات المفسرة له، خصائص التلاميذ الذين يعانون منه .

1. مفهوم الملل الأكاديمي :

لغويًا: يعرف في معجم المعاني الجامع (معجم عربي، عربي)

الملل: مصدرها مل بمعنى يعيش في ملل أو ضجر أو سأم .

التعريف الاصطلاحي: يعرفه عالم النفس الألماني تيودور ليس 1903 وهو من أقدم التعريفات العلمية للملل ومضمونه أن الملل هو حالة غير مسبقة يمر بها الشخص تتصارع بداخله الرغبة في تجريب شيء جديد مع نقص الحافز بداخله لهذا التجريب **(نقلا عن: بوخطة وجعفرور، 2018، ص 506).**

- ويرى أنطوان خوري "أن الملل حالة انفعالية نفسية فريدة ناتجة عن التعرض لفترة طويلة لمواقف رتيبة (خوري، 1981، ص. 149-152).

- ويعرفه ديتش الملل المدرسي أو الأكاديمي بأنه يعني مشاعر وجدانية سلبية تتمظهر في عدم الاستثارة بشكل كاف من البيئة (Dechenne, 1988; p.173).

- ويرى ميكولاس وفو دانوفيش أن الملل حالة من الاستثارة المنخفضة نسبياً وعدم الرضا الذي يرجع إلى عدم كفاءة المثبرات البيئية (Vodanovich ikulas and M, 199p; 593).

- ويذكر فيشر أن الملل حالة انفعالية غير سارة يشعر فيها الفرد بفقدان الاهتمام بالنشاط الحالي وصعوبة التركيز فيه (Fisher, 1998; p. 403- 404).

- أما بوخطة وجعفرور () : تتحدثان عنه أنه يمكن تعريف الملل الأكاديمي على أنه فقدان الإثارة والاستمتاع كذلك الرضاء والحماس والاهتمام (2018، ص. 514-502).

- **علاق وميلود:** "حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه إلى الغياب الذهني وتشتت الانتباه وقلّة التركيز في المواقف التعليمية والإحساس بالخمول والضجر والضيق والرغبة في النوم، وانخفاض النشاط والتحسس بالخمول والضجر والضيق والرغبة في النوم وانخفاض النشاط والتحسس للوقت ويكون إما ظاهرياً بعدم الرغبة في المشاركة ومتابعة الدروس والتثاؤب أثناء الدرس أو كامناً بالتظاهر بالخطور الذهني وقد يكون مؤقتاً أو طرئاً أو مستمراً حسب طبيعة الحصة ونوعية التدريس" (ورد عن : علاق، 2016، ص. 295)

- أما أمنة ياسين وغنية ثامري فيعرفان الملل "بأنه يقصد به المشاعر التي تعكس الكره والضجر والتي يحسها التلميذ في المدرسة (ورد في: ياسين و ثامري، 2016، ص. 125).

- **في حين يعرفه : روبي محمد وتمار ناجي** "بأنه حالة مؤقتة من الشعور بالضيق والتوتر نتيجة عدم الاشباع للحاجات الاجتماعية أو النفسية أو البيولوجية أو المدرسية ، والملل التعليمي هو حالة تنتاب الطالب بعد شعوره بالإحباط المدرسي الناتج عن عدم الاشباع وتحقيق الإنجاز" (محمد وناجي، 2016، ص. 29)

- يراه محمد وبطالب "أنه علامة على سوء التكيف الدراسي، وقد يصبح ثورة النظام المدرسي وتعبيراً عن عدم الرضا عن الوضع، والاستعداد للانقطاع عن المدرسة والت مدرس (بوطالب، 2015، ص. 58).

- ويعرفه هو شعور الفرد بأنه ليس له هدف أو معنى للحياة وقد فسر على أنه نتيجة لمحيط فقير ومبهم (Maklem, 2015 ; p. 06).

- وعرفه عبد العال (2012) بأن الملل الأكاديمي : "ينشأ في البيئة المدرسية حينما لا تستطيع المناهج الدراسية أو السياسية أو التعليمية وكذا نوع التعليم (التخصص) الذي يتلقاه الفرد لكي يحقق بعضا

من حاجاته وطموحاته أو وجود اعتقادات وأفكار وتعبيرات ذاتية سلبية وتحريفات معرفية للموقف المثير للملل "(الدويلة ، 2019، ص.198).

- من التعريفات السابقة نرى أن الملل الأكاديمي هو تكوين فرضي كأى مصطلح في الدراسات النفسية والتربوية، حيث لا يلاحظ مباشرة وإنما يستدل عليه من خلال مظاهره وآثاره أو نتائجه، فهو حالة انفعالية عابرة أو دائمة تتصف بمشاعر الانقباض والضيق واليأس والعجز وتترافق هذه الحالة مع أعراض تمس الجوانب المعرفية والسلوكية تتمثل في نقص الدافعية وعدم القدرة على الاستمتاع وضعف التركيز، إذن فهو حالة عزوف نفسي عن الدراسة لأسباب ذاتية تتعلق بشخصية المتعلم ،وموضوعية مرتبطة بالمدرسة والمحيط ، كما يمكن تعريفه بأنه انفعال غير سار يتسم بالسلبية ،يشعر فيه الطلاب بفقدان الاهتمام والرغبة في الانصراف عن المهام الأكاديمية، وهو نتيجة لاستخدام استراتيجيات تدريسية وأنشطة ومقررات لا تتوافق مع ميول واهتمامات المتعلم ،مما يشعره بالاضطرار لدراستها وبالتالي فقدان الاهتمام بها، الأمر الذي يشعره بعدم أهمية الوقت وإهماله .

ومما تقدم يمكن الاستنتاج بأن الملل الأكاديمي حالة نفسية شعورية تصيب المتعلم وتجعله فاقداً للدافعية والرغبة في ممارسة أي عمل أو نشاط تعليمي .

2. أبعاد الملل الأكاديمي: يتفق كل من عبد العال (2012)،مظلوم (2014)

،(kass&Vandovich(1990)،

أن أبعاد الملل الأكاديمي كالتالي :

- **بعد فقدان الإثارة الخارجية :** ويحدث الملل نتيجة افتقار البيئة المحيطة بالمتعلم إلى التنوع والاختلاف ، أو التجديدوكذلك بإدراك المتعلم للنشاط والمهام الدراسية على أنها غير جذابة.
- **بعد فقدان الإثارة الداخلية :** ويرتبط هذا البعد مباشرة بفقدان الإثارة الخارجية الذي بدوره يؤدي إلى انخفاض الطاقة والدافعية الذاتية ،وشعور المتعلم بعدم وجود ما يستحق ويصاحبه عدم الرضا وبالتالي عدم الرغبة في المشاركة في نشاط أو سلوك معين .
- **البعد الانفعالي (الوجداني) :** ويعد من أهم أبعاد الملل الأكاديمي،فالممل حالة وجدانية ترتبط بانفعالات ومشاعر كالأحباطوالاكتئاب والقلق ،والغضب والحزن واليأس غيرها.
- **بعد الاضطرار :** في الموقف الذي يضطر فيه المتعلم إلى القيام بأعمال وأنشطة لا يريد القيام بها ،فقد تفرض المواقف التعليمية على الفرد سلوكاً يؤدي إلى الملل الأكاديمي كالجوس فترات طويلة الذي يؤثر سلباً على فاعلية المتعلم في مشاركته في الأنشطة .
- **بعد إدراك الوقت وعدم الانتباه :** هو إدراك المتعلم أن الوقت يمر ببطء شديد،مع عدم الحرص على الاستفادة منه أو توظيفه بما يعود عليه بالنفع،بالإضافة إلى التسويف والإرجاء والمماطلة في أداء المهام والواجبات المكلف بها ،كذلك عدم القدرة على ممارسة الأنشطة التعليمية نتيجة ضعف وصعوبة في التركيز .

وأضافالشافعي (2016) أن أبعاد الملل الأكاديمي تتضمن الافتقار للدافعية الأكاديمية ، والإدراك السلبي لقيمة الدراسة،وصعوبة التركيز،والشعور بالاضطرار .

أماFAHIMANفقد حدد أن أبعاد الملل الأكاديمي هي الابتعاد عن النشاط،وعدم الرضا،والإرادة المنخفضة ،والإهمال ،وأخيراً إدراك الوقت (محمود ومحمد،2018).

3. مظاهر الملل الأكاديمي :

تتمثل مظاهر الملل الأكاديمي لدى التلاميذ في التذمر والضجر والامتعاض والشكوى من حجم المواد ومن تكرارها ، ومن الامتحانات وصعوبتها ، والضعف التي تواجههم نتيجة للامتحانات وكثرتها ، وعدم الاهتمام الكافي بمتطلباتهم وبالمواد وكثرة الغياب، وشكواهم بعدم اندماجهم مع دروس بعض الأساتذة، وغيابهم المتكرر عن الحصص ، وعدم وجود الدافعية لديهم ، مما ولد انعكاسات سلبية على نفسية الطلبة، وانخفاض أدائهم كما وأكدت دراسة قام بها كل من بوفارس ومداب (2013) في نتائجها أن من أهم مظاهر الملل لدى التلاميذ هو معاملة المعلمين لهم، كما وأشارت دراسة (2003) ل*leioup* حول تحديد أشكال الملل عند تلاميذ المرحلة الثانوية في خمسة أشكال وهي كالتالي حسب (زوالي، 2016 ، ص. 328).

- **ملل تأكيد الذات أو الملل النرجسي:** يميز هذا النوع من الملل بتجربة التلاميذ الذين يقدررون أنه من أجل الحصول على اندماج داخل الثانوية يحتم عليهم قمع كل ما يميز شخصيتهم الحقيقية.
- **الملل كحمية للذات:** وهو يعبر عن تجربة تلاميذ يشعرون أنهم خاضعون لضغط سلبي لأساتذتهم وزملائهم .
- **الملل كرد فعل لنقص الترفيه** وندرة فرص التفاعل الإيجابي داخل الوسط الثانوي .
- **الملل كتعبير عن غياب الدافعية** وغياب المعنى الخاص بالمؤسسة والخاص بالمعارف المقدمة وعدم فائدتها سواء في حياتهم الشخصية أو كمخرج للمشروع المهني .
- **الملل يتعلق بإدراك الزمن**، حيث تبدو الدروس أنها جد مطولة ، يظهر هذا الشكل لدى التلاميذ إلى انتقاد بعض أخطاء المؤسسة كوتيرة الدروس التي يرون أنها جد مطولة، ويتشكل لديهم انطباع بالركود وبعدم التقدم.

4. أهم العوامل المسببة للملل الأكاديمي لدى تلاميذ الثانوي :

تشير الأدبيات إلى أن رصد الطلاب لظاهرة الملل الأكاديمي يتسم بالدقة والمصادقية العالية ، فهم من يعيشون الموقف في حين يرى البعض الآخر أن الأساتذة يكونون في مواقف مثالية تسمح لهم بمراقبة وحدث الملل المدرسي فهم يقضون ساعات طويلة من اليوم الدراسي بين الطلاب وداخل فصولهم ، إن الكشف عن العوامل المسببة للملل يعد من الأمور المهمة في التعليم اليوم من خلال استخدام المعرفة المنهجية أو المعرفة اللامنهجية ، وأن الأساتذة أو المعلمين سوف يظل لديهم القدرة على الحكم على احتياجات طلابهم كما يمكنهم القيام بتحقيقها سواء لكل طالب على حده أو للفصل الدراسي كله .

وقد رصدت دراسة غويتز ، فربنزل وهاغ (2006) الأسباب الكاملة وراء الملل الأكاديمي واستطاعت تقسيمها في المحاور التالية متعددة الأوجه وهي تتمثل فيما يلي:

- الخصائص التعليمية :

تتمثل في عدم القدرة على قيام المعلمين والمعلمات بالتنوع في استخدام طرائق التدريس مما يشعر الطلاب بالملل والسأم .

- شخصية المعلم :

قد يصاب بعض المعلمين أو المدرسين والمدرسات بما يسمى الاحتراق النفسي وضغوطات العمل فيصيبهم بالملل.

- عوامل مرتبطة بشخصية الطلاب أو التلاميذ أنفسهم :
عندما يتعرضون لمحتوى تعليمي لا يتناسب مع قدراتهم فإذا اتسم بالبساطة يشعر الطلاب بالملل وإذا اتسم بالتعقيد شعر الطلاب بالملل، فالملل ينجم عندما يواجه الطلاب التحديات غير ملائمة لهم كما أن الشعور بالملل قد يتسرب إلى نفوذ بعض الطلاب عندما تغيب عندهم روح التحدي نفسها وإن الملل الناجم عن التحديات الكثيرة قد حظي بانتباه أقل من الملل الناجم عن السهولة أو البساطة (آسي وآخرون 2010) .

وأوضحت نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة جار فيس وسيفيرت (JARCCIC SEILERT 2002): أن الملل الأكاديمي للطلاب داخل المدرسة يكون ناجماً على الانخفاض في التحصيل الدراسي للطلاب أو الانسحاب المبكر من المدرسة .

5. سمات التلاميذ الذين يشعرون بالملل الأكاديمي

يرى أوبرين 2014 أن الطالب الذي يشعر بالملل هو الذي لا يشعر بالهدوء وهو الذي يفتقر إلى الاهتمام بالأنشطة والشعور بالتعب والارهاق لأقل الجهد، في حين ترى تحية عبد العال أن أهم السمات المميزة للطلاب الذين يشعرون بالملل يتمثل في : اللامبالاة والغفلة، والشعور بالفراغ والمعاناة، والشعور بالرتابة، وانخفاض مستوى الدافعية، والإحساس بالدونية وفقدان الشعور بالمعنى وعدم القدرة على التنبؤ بالمستقبل ، وعدم الرضا عن الحياة ، وضعف القدرة على حل المشكلات، وعدم التوافق الانفعالي، وعدم الرغبة في البحث عن معنى للحياة وإن الملل يعد واحداً من المشاعر السلبية التي تذكر في الكثير من الأحيان في أثناء عمليات التعلم وتصوره أكثر من المشاعر السلبية الأخرى مثل القلق الغضب والإحباط واليأس والعار (Ahmed et al ,2010)

6. ما هي خصائص التلاميذ الذين يعانون من الملل الأكاديمي وما الفرق بين الخصائص والسمات

- انخفاض الدافعية للتعلم: يشعر التلاميذ بعدم جدوى الدراسة، خاصة مع ملاحظة أن أصحاب الشهادات لا يحصلون على وظائف مناسبة أو أجور مرتفعة، مما يؤدي إلى فقدان الحافز .
- طرق التدريس التقليدية: تعتمد بعض الأساليب التعليمية على التلقين دون تفاعل، مما يجعل الدروس مملة وغير محفزة للتفكير أو النقاش .
- عدم ارتباط المناهج بميول التلاميذ: يعني ذلك أن المحتوى الدراسي لا يتناسب مع اهتمامات التلاميذ أو تطلعاتهم المستقبلية، مما يقلل من اهتمامهم وانخراطهم في العملية التعليمية .
- غياب التفاعل بين المدرس والتلميذ: ويعني ذلك قلة الحوار والتواصل بين المعلمين والتلاميذ تؤدي إلى شعور التلاميذ بالإهمال وعدم التقدير، مما يزيد من شعورهم بالملل
- كثرة الفروض والامتحانات: الضغط المستمر من كثرة التقييمات دون فترات راحة كافية يؤدي إلى إرهاق التلاميذ وزيادة شعورهم بالملل والضجر .
- عدم وضوح تصحيح الأساتذة: غياب التغذية الراجعة الواضحة من المعلمين يجعل التلاميذ غير مدركين لأخطائهم أو كيفية تحسين أدائهم مما يقلل من حماسهم للتعلم .
- صرامة الأساتذة في التدريس: الأساليب الصارمة في التعليم دون مرونة وتفهم لاحتياجات التلاميذ قد تؤدي إلى نفورهم وشعورهم بالملل .(قادري ، 2021 ،ص. 85-99)

إضافة إلى ذلك فإن التلميذ الملول أكاديمياً يعاني من عدم الهدوء والافتقار للاهتمام بالأنشطة غير السارة والشعور بالتعب والإرهاق (O'Brien,2014 ;p237).

الجدول رقم(01) :

تحليل الفرق بين الخصائص التعليمية و السمات النفسية للطلاب الذين يعانون من الملل الأكاديمي.

الخصائص	السمات	الجانب
سلوكيات وظروف تعليمية يمكن ملاحظتها داخل البيئة الصفية	صفات نفسية وعاطفية داخلية تميز الطالب	التعريف
خارجية (مرتبطة بالبيئة المدرسية وطرق التدريس)	داخلية (مرتبطة بالشخصية والمشاعر)	الطبيعة
-انخفاض الحماس للتعلم -استخدام طرق تدرس مملة -الضغط بسبب كثرة الفروض والاختبارات	اللامبالاة-فقدان الدافعية -الشعور بالفراغ والمعاناة -الشعور بعدم المعنى	أمثلة
كيف يتفاعل الطالب مع المدرسة والمعلمين والمناهج	كيف يشعر الطالب تجاه الدراسة والحياة الدراسية	التركيز

المصدر: (قادري،2021،ص.45-47).

- التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول بروز فروق واضحة بين الخصائص التعليمية والسمات النفسية للطلبة حيث تنتمي الخصائص في مجملها إلى الجوانب الخارجية المرتبطة بالبيئة الصفية مثل طرق التدريس كمية الواجبات وعدد الاختبارات وتعد هذه الخصائص قابلة للملاحظة المباشرة ويمكن للمعلم التدخل لتعديلها أو تحسينها بما يخدم العملية التعليمية في المقابل تتصف السمات النفسية بأنها داخلية وشخصية كالشعور بالفراغ أو انخفاض الدافعية أو فقدان المعنى وهي غالباً ما تتجلى من خلال مؤشرات غير مباشرة كالسلوك الصامت أو قلة التفاعل أو التشتت الذهني .

وتظهر هذه الفروق أهمية التمييز بين ما يمكن تعديله بيئياً وما يتطلب تدخلاً أعمق يتناول الجوانب النفسية للطالب فبينما تعكس الخصائص مظاهر تعليمية يمكن التحكم بها نسبياً ضمن البيئة الصفية فإن السمات تشير إلى حاجات نفسية تتطلب فهماً أعمق ودعمًا تربوياً ونفسياً مخصصاً، هذا التمييز ضروري لفهم أبعاد المشكلات التعليمية والسلوكية وتقديم تدخلات فعالة قائمة على تحليل شامل للبيئة والمتعلم معاً.

النماذج المفسرة للملل الأكاديمي :

1- نموذج مالكم: حسب Maklem (2015) هناك ثلاث نماذج تناولت الملل الأكاديمي وهي كالتالي :
• نموذج الاضطراب:

وفق هذا النموذج فإن الملل يحدث نتيجة إجبار الفرد على استثمار طاقة ذهنية في مهمة لتلبي احتياجاته مما يصيبه بالتعب النفسي، أي أن الملل يرتبط بالمهام الموجهة من طرف المعلم في المقابل يقل تحكم الطلاب في اختيار المهام التي تشبع احتياجاتهم من التعلم مما يصيب الطلاب المتفوقين بمستويات عالية من الملل.

- البناء الاجتماعي (الإدارة المدرسية): الملل الشائع في المراحل العليا من التعليم يكون مرتبطاً إلى حد ما بالسلطة المدرسية ومدى قدرة المعلم على تقديم معلومات هادفة إلى طلابه.
- درجة التحمل: يرتبط الملل بمدى قدرة الفرد على تحمل سيطرة وتحكم الآخرين.

7. النظريات المفسرة للملل الأكاديمي :

تعددت تفسيرات مفهوم الملل نتيجة اختلاف وجهات نظر الباحثين، مما أدى إلى ظهور عدة نظريات تناولت هذا المفهوم من زوايا مختلفة، وفيما يلي نعرض أبرز هذه النظريات .

نظرية اوهانلون ، نظرية برونستين 1989 ، نظرية جيكسينمتي 1993 ، نظرية فودانوفج وكاس 1990 ، نظرية السمات الشخصية، نظرية القيمة التحكم ، نظرية الطاقة الذهنية ، نظرية الانتباه.

فمن بين النظريات التي ركزنا عليها في تفسير الملل الأكاديمي هي :

- نظرية تحكم القيمة الانفعالات الأكاديمية لبيكرون (pekrùn) :

توفر هذه النظرية إطاراً تكاملياً لتحليل الخبرات السابقة والآثار المترتبة على الانفعالات الأكاديمية في مواقف التعلم والانفعالات الأكاديمية هي تلك الانفعالات التي ترتبط مباشرة بالتعلم الأكاديمي وأداء الأنشطة التحصيلية داخل أو خارج الدراسة وتتضمن انفعالات ايجابية مثل (الفخر ، الاستمتاع ، الارتياح وانفعالات سلبية مثل (الملل ، اليأس ، القلق). (الزغبي ، 2020 ، ص. 15).

وتوجد خمس مواقف ترتبط بتوليد الانفعالات الأكاديمية :

حدها بيكرون: في الحضور لقاعة الدراسة، أداء الاختبارات والامتحانات، المذاكرة أو عمل الواجب المدرسي منفرداً، أو في مجموعة التعلم ، المواقف الأخرى التي ينشغل فيها الفرد معرفياً بالتحصيل الأكاديمي مثل التحدث عن الاختبار القادم مع الأقران .

حيث يرى بيكرون أنه إذا كانت المهمة المطلوب أن يؤديها الفرد تتسم بالروتين ففي هذه الحالة لا تمثل أي قيمة بالنسبة للفرد وينظر إليها الفرد بأنها أقل من قدراته وبالمثل فإن المهام التي تفوق قدرات الفرد تمثل صعوبة بالغة له مما يجعل المهمة المطلوب القيام بها لا قيمة لها لذلك فإن الملل يحدث في كل من المواقف متدنية التحدي أو المواقف عالية التحدي (pekrùn ,2007;p13).

تعلق على النظرية بيكرون :

تمثل العواطف الأكاديمية (نظرية القيمة والتحكم) في سياق تفسير الملل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وخاصة عند توظيفها من خلال مقياس تيسير الخوادة (2013) كما يتم نقلة نوعية في فهمنا للعوامل النفسية المؤثرة في سلوك الطلبة داخل البيئة التعليمية . فهي لا تفسر المشاعر مثل الملل أو القلق باعتبارها ظواهر عابرة بل تربط بينيتين معرفيتين واضحتين التحكم والقيمة.

نقاط القوة في النظرية :

- 1- الشمولية والتكامل: تدمج بين البعد المعرفي والانفعالي وتفسر كيف تؤثر تصورات الطالب عن قدرته في التحكم وأهمية النشاط لديه قيمته على حالته العاطفية .
- 2- قابلية للتطبيق التربوي: يمكن للمعلم أن يقيم بسهولة شعور الطلاب بالتحكم والقيمة ويعدل طرق تدريسه وفقاً لذلك لتقليل الملل.
- 3- تفسير دقيق لمثل التعلم : بخلاف بعض النظريات التي ترى الملل كحالة سلبية فقط توضح هذه النظرية أن الملل قد يكون ناتجاً عن غياب التحدي وغياب المعنى وهو ما يمكن معالجته بالتدخلات التربوية.

تعتبر نظرية بيكرون إطاراً علمياً عميقاً لفهم الملل الأكاديمي كنتيجة لتفاعل نفسي معرفي انفعالي وتعد هذه النظرية متكاملة بشكل فعال مع أدوات القياس العربية، مثل مقياس الخوادة، مما يسهل توظيفها في السياقات التعليمية ، ولكن يجب توظيفها بما يراعي السياق البيئي والثقافي ولدمجها بأساليب تعليمية مرنة تراعي اختلافات المتعلمين .

خلاصة الفصل :

يعتبر الملل الأكاديمي من بين الانفعالات الأكاديمية المنتشرة بين التلاميذ والتي تؤثر تأثيراً مباشراً على التحصيل الدراسي لديهم، والذي قد يكون ناتجاً عن العديد من العوامل ، ومن المؤكد أن استفحال هذه الظاهرة وانتشارها بين المتعلمين يترك آثاراً سلبية خاصة عند غياب البيئة المناسبة للتعلم كالوسائل التدريسية المناسبة ومحتويات المقررات الدراسية التي تتلاءم مع دوافع وحاجات التلميذ في المرحلة الثانوية، وقد أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى أن الملل الأكاديمي ينتج عن غياب التنوع في استراتيجيات التدريس وعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، ما يؤدي إلى انتشار هذا الشعور بين المتعلمين، وبالتالي انعكاسه على نتائجهم الدراسية وسلوكهم المدرسي ومن هنا تبرز أهمية تهيئة بيئة تعليمية محفزة تراعي الحاجات النفسية والاجتماعية للمتعلمين، وتوظف الوسائل التعليمية الحديثة ، وتعتمد على أساليب تفاعلية من شأنها إشراك المتعلم بفعالية في بناء المعرفة كما يجب التركيز على تطوير المناهج الدراسية لتكون أكثر ارتباطاً بحياة التلميذ واهتماماته، مما يساهم في تعزيز دافعيته وتقليل شعوره بالملل الأكاديمي.

التراث النظري

الفصل الثاني: الكفاءة الذاتية

ثانياً. الكفاءة الذاتية

1- مفهوم الكفاءة الذاتية

2- أبعاد الكفاءة الذاتية

3- مصادر الكفاءة الذاتية

4- خصائص مرتفعي و المنخفضي الكفاءة الذاتية

5- العوامل المؤثرة في كفاءة الذاتية

6- نظريات الكفاءة الذاتية

خلاصة الفصل

يستعرض هذا الفصل جانباً من الجوانب النفسية من حياتنا وجزءاً لا يتجزأ من فهم النفس البشرية وطاقاتها ومكوناتها، وإعتقادات الأفراد بما يملكونه من قدرات وإمكانات ذاتية تؤهلهم لأداء المهام بفعالية وتحقيق الأهداف المرجوة ، تختلف الكفاءة الذاتية من فرد لآخر، وتتأثر بعدة عوامل ولها عدة مصادر وأبعاد أدائية ، عن كيفية تنميتها وعلاقتها مع الجوانب النفسية الأخرى كالإبداع، الموهبة، التعلم والتعليم، محاولين كشف الأسباب التي تعيق التلاميذ في المجال الدراسي لتحقيق كفاءتهم الذاتية وتنمية ثقتهم في قدراتهم التي يمتلكونها لأنه كثير ممن يمتلك قدرات وإمكانات، بالرغم من ذلك تنقصهم الثقة والتقدير لذواتهم وأنواعها، وهذا مايفسر علاقة الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية. وهذا ما سوف نناقشه في هذا الفصل.

1. تعريف الكفاءة الذاتية :

يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم التي فسرت السلوك الإنساني خاصة من طرف أصحاب النظرية الاجتماعية، على يد رائدها ألبرت باندورا بداية السبعينيات، وأكدت عليها العديد من الدراسات وتوسعت فيها بالبحث منذ التسعينيات، ولقد ورد هذا المفهوم بعدة تسميات في المراجع المتخصصة والمختلفة مثل توقعات الكفاءة ، وتقدير توقعات الكفاءة الذاتية ، وهناك مراجع الأخرى تستعمل مرادف آخر للكفاءة الذاتية وهو الفاعلية الذاتية، وعليه ففي الدراسة الحالية سيتبنى مصطلح الكفاءة الذاتية .

الكفاءة

لغة : جاء في معجم الوسيط : الكفاء : المماثل والقوي القادر على تصريف العمل ، جمع أكفاء وكفاء ويقال أيضا :الكفاءة المماثلة في القوة والشرف والعمل : القدرة عليه وحسن تصريفه(مجمع اللغة العربية، 2004، ص.791).

وجاء في لسان العرب قول حسان بن ثابت "روح القدس له كفاءة ، أي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل .

اصطلاحا: هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمنسقة بشكل يسمح للتلميذ بالتعرف على المشكلة وحلها من خلال نشاط يظهر فيه أداء ومهارات المتعلم في بناء معرفته (سليمان، 2004 ، ص 30).

الذات :

لغة : جاء في معجم الوسيط : الذات : النفس والشخص في الأدب : نقد ذاتي : يرجع إلى آراء الشخص وانفعالاته وهو خلاف موضوعي .

ويقال :جاء فلان بذاته : عينه ونفسه .

ويقال : عرف من ذات نفسه : سريرته المضمرة .

وجاء في ذات نفسه : طيعا .

اصطلاحا :

يعرفها كارل روجز بأنها : كل منظم ومنسق يتكون من إدراك خصائص الأنا وإدراك العلاقة بين الأنا والآخرين وبالجوانب المتنوعة للحياة سوية مع القيم المرتبطة بتلك الإدراكات ونتيجة التفاعل مع البيئة وجزءا من هذه المدركات (الظاهر، 2004، ص.27).

حيث وردت عدة تعاريف لهذا المفهوم وذلك بسبب اختلاف وجهات النظر حول تحديد تعريف لهذا المفهوم ، ولهذا سوف يتم عرض مجموعة من التعاريف التي تناولته .

- أما عدل فقد عرفها بأنها :ثقة الفرد الكاملة في قدراته يعبر عنها خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة(2001 ، ص 121-178) .

- كما عرفها الناشي: بأنها توقعات الفرد حول قدراته في حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة التي تؤثر في درجة التفاؤل والنظرة الإيجابية الأمر الذي يحفز في أداء المهام (2005، ص.14).
- ويعرفه أيضا كل من ميرفي وبرينغ : بأنها "ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكانياته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدراته على النجاح في الأداء". (ورد في العتبي، 2008، ص.22).
- أما هاليتان ودناهر: فيعرف الكفاءة الذاتية بأنها شعور الأفراد بالثقة لأداء المهام والقدرة على مواجهة المشكلات في المواقف المختلفة (ورد في: بني، 2010، ص.416).
- أما دو كاس وماير : (1995) يقول أن الكفاءة الذاتية بأنها عبارة عن توقعات محددة ترتبط بسلوك محدد في موقف محدد (ورد في: بني، 2010، ص.416).
- يرى " باندورا" (1986) أن الكفاءة الذاتية هي التوقعات التي يحملها الأفراد عن قدراتهم على أداء مهام محددة، ولذا تعد المتحكم الرئيسي الذي يرتبط بمعتقدات الفرد التي تحدد القدرة المتطلبة لعمل ما في وقت ما، ومن ثم فهي تجعل الأفراد يقبلون على عمل ما أو لا يقبلون، أو يحاولون أداء مهام معينة أو لا يودونها. (منتصر ، سيد ، 2011، ص.395- 472)
- وعرفها زيدان (2000) على أنها: إدراك الفرد لقدراته على إنجاز السلوك المرغوب فيه بإتقان ورغبة في أداء الأعمال الصعبة، وتعلم الأشياء الجديدة والتزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين، وحل ما يواجهه من مشكلات واعتماده على نفسه في تحقيق أهدافه بمثابرة وإصرار (ورد في : قريشي، 2011، ص.94).
- ويرى سايرز وآخرون بأن الكفاءة الذاتية هي: مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية، وتؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة (المصري، 2011، ص. 45).
- أشار البديري: أن الكفاءة الذاتية هي اعتقاد الفرد وثقته حول إمكاناته الذاتية ومعلوماته ومدى تمكنه من تحقيق مستوى جيد في المهام الدراسية من خلال بذل الجهد المطلوب (2017، ص.125-126).
- تعريف الزيات : عرفها الزيات بأنها "مجموعة متميزة من المعتقدات أو المدركات المترابطة أو المتداخلة لنتائج المجموعة من الوظائف المتعلقة بالضبط الذاتي لعمليات التفكير والدافعية والحالات الانفعالية والفسولوجية". (دغيش، 2017، ص.18)
- ومن خلال هذه التعريفات نرى أن الكفاءة الذاتية تتمحور حول ما يلي: يتبين لنا بأنها تتفق على أن الأفراد يتقنون فيما لديهم من من قدرات تمكنهم من النجاح في حل مشكلاتهم ومواجهتها، وذلك اعتماداً على ما اكتسبوه من خبرات سابقة تساعدهم في التنبؤ بقدراتهم على النجاح في المواقف الجديدة .
- وعليه يمكن تعريفها على أنها: هي معتقدات التلاميذ حول قدراتهم وامتلأهم للمهارات الضرورية لإنجاز المهام الأكاديمية بنجاح.

2. أبعاد الكفاءة الذاتية:

لقد حدد باندورا ثلاثة أبعاد للكفاءة الذاتية وعلاقتها بالأداء لدى الأفراد يبين الشكل رقم (01) ذلك:

الشكل رقم(01): أبعاد الكفاءة الذاتية عند باندورا

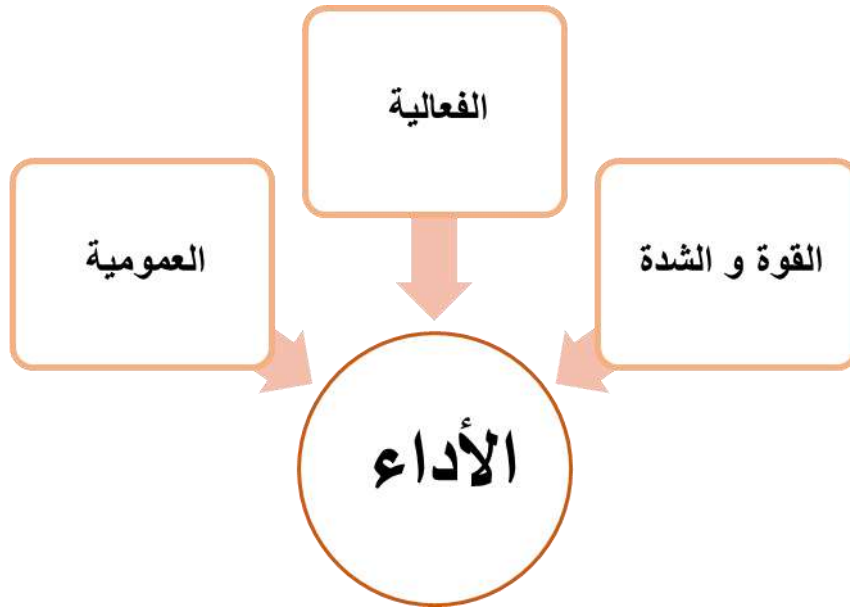
المصدر : (قريشي ، 2011 ، ص. 103)

يوضح أبعاد الكفاءة الذاتية المرتبطة بالأداء لباندورا

يمكن شرح المخطط السابق من خلال ما يلي:

(1) الفاعلية:

يقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة ويختلف هذا المستوى تبعاً



لطبيعة أو صعوبة الموقف ويبدو قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها ومع ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى بعض الأفراد فإنهم لا يُقبلون على التحدي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة والمعلومات السابقة (السيد أبو هاشم، 1994، ص 48).

ويؤكد "باندورا" على أن طبيعة التحديات التي تواجه فاعلية الشخصية يمكن الحكم عليها من خلال مختلف الوسائل وأهمها (مستوى الإتقان، مستوى بذل الجهد، مستوى الدقة، مستوى الإنتاجية، مستوى التهديد، ومستوى التنظيم الذاتي المطلوب) حيث أنه من خلال التنظيم الذاتي لم يعد الفرد ينجز أي عمل عن طريق الصدفة ولكن كفاءة الفرد هي التي تدفعه لينجز عمله بطريقة منظمة من خلال مواجهة حالات العدول عن الأداء

. (bandura,19p43)97;

(2) العمومية:

العمومية هي انتقال توقعات الكفاءة إلى مواقف مشابهة للأفراد غالباً ما يعتمون إحساسهم بالكفاءة في المواقف المشابهة للموقف الذي يتعرضون له وتتباين درجة العمومية ما بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة؛ وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية : (درجات تماثل الأنشطة، وسائل التعبير عن الامكانية السلوكية، المعرفية، الانفعالية والخصائص الكيفية للموقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك (الزيات، 2001، ص.510) .

يبين "باندورا" أن العمومية تتحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف تبعاً لاختلاف عدد من الأبعاد أهمها (درجة تشابه الأنشطة، الطرق التي تعبر عن الامكانيات أو القدرات ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف، خصائص الشخص المتعلقة بالسلوك

(bandura،1997،p45).

3-(- الشدة (القوة) :

يوكد "باندورا" أنها تحدد خبرة الشخص ومدى مناسبتها للموقف وأن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المواظبة في العمل، وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الصعبة ويشير "باندورا" في هذا الصدد إلى أن قوة الشعور بالفعالية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، كما يذكر أيضاً أنه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون على تقّتهم في أداء النشاط بشكل منظم خلال فترات زمنية محددة (المشيخي، 2009، ص.78).

3. مصادر الكفاءة الذاتية:

يقترح "باندورا" أربعة مصادر للكفاءة الذاتية وهي الإنجازات الأدائية والخبرات البديلة والإقناع اللفظي، الحالة النفسية والسيولوجية وتفصيلها كالتالي حسب:

(قريشي، 2001، ص.104؛ الزيات، 2001، ص.511؛ البادي، 2014، ص.50؛ حدانا ، 2015، ص.36)

1) الإنجازات الأدائية :

ويقصد بها التجارب والخبرات التي يقوم بها الشخص ، حيث يذكر "باندورا " أن هذا المصدر له تأثير خاص لأنه يعتمد أساساً على الخبرات التي يمتلكها الفرد ، فالنجاح عادة يسمو بتوقعات الكفاءة وبينما الإخفاق المتكرر يخفضها ، وبعد أن يتم تحقيق الكفاءة الذاتية المرتفعة من خلال النجاحات المتكررة ، فإن الأثر السلبي للفشل العارض عادة يتناقض ، بل إن الإخفاقات العارضة التي يتم التغلب عليها من خلال الجهود الدورية يمكن أن ترفع الدافعية الذاتية ، ويمكن لكفاءة الذات أن تعمم إلى موافق أخرى سبق وأن كان الأداء فيها ضعيفاً لانعدام الكفاءة الذاتية . ويضيف "باندورا" أن تغير الكفاءة الذاتية للأفراد من خلال الإنجازات الأدائية يعتمد على الإدراك المسبق للقدرات الذاتية وصعوبة المهمة المدركة ، ومقدار الجهد .

2) الخبرات البديلة :

ويطلق عليها أيضا التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين ، ويقصد بها أن المصدر يشير إلى الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد، فالطلاب الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فاعليتهم الخاصة، وهذا المصدر من المعلومات بالرغم من أنه أضعف من الخبرات المباشرة ، إلا أن له أهمية وذلك عندما يكون الفرد غير واثق من قدراته، أو خبراته السابقة محدودة .

(3) الإقناع اللفظي :

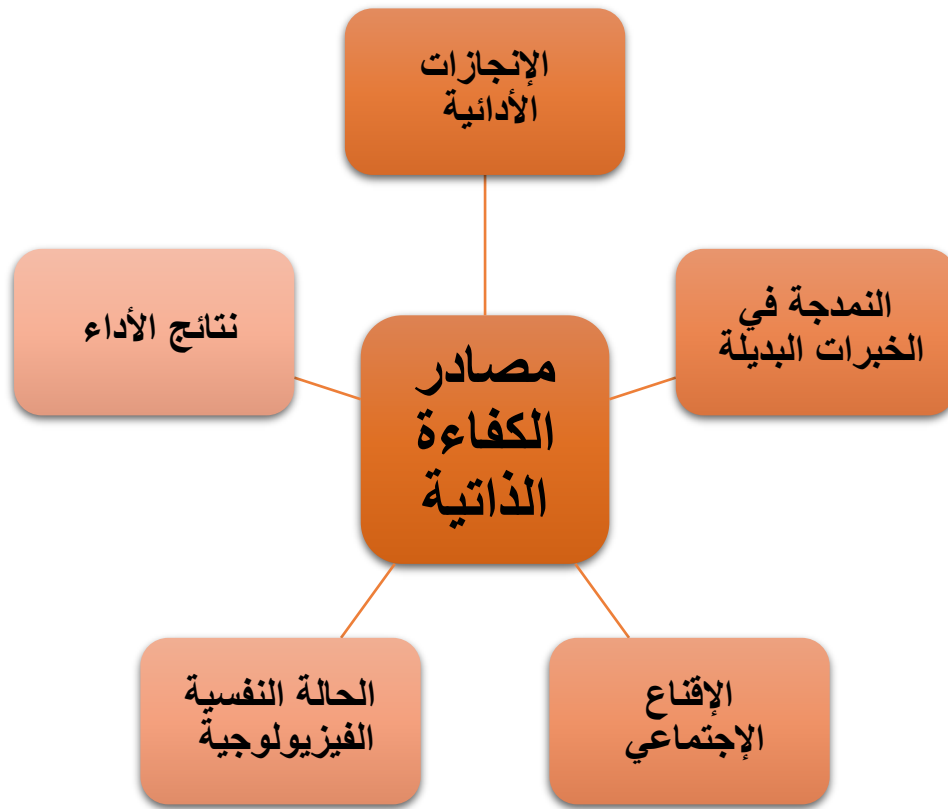
يشير هذا المصدر إلى عمليات التشجيع والتدعيم من الآخرين في بيئة التعلم الاجتماعية (المعلمون والآباء والأقران)، حيث يمكن إقناع المتعلم لفظياً عن قدراته على النجاح في مهام خاصة، ويمكن أن يكون الإقناع اللفظي داخلياً، ويأخذ شكل ما يطلق عليه الحديث الإيجابي مع الذات، وبالرغم من أن هذا المصدر ضعيف المعلومات عن معتقدات الفرد عن كفاءة ذاته، إلا أنه يمكن أن يلعب دوراً هاماً في تنمية معتقدات كفاءة الذات لدى الفرد ، ويمكن أن يؤثر هذا المصدر بصورة غير مباشرة من خلال تأثيره في فاعلية التغذية الراجعة.

(4) الإستشارة الإنفعالية :

يؤدي الانفعال الشديد إلى خفض مستوى الأداء وذلك لأن معظم الناس يتعلمون بالحكم على قدراتهم على القيام بعمل ما في ضوء الإستشارة الانفعالية ، فالأفراد الذين يخافون خوفاً شديداً أو يقلقون قلقاً حاداً يغلب أن تكون توقعات الكفاءة الذاتية لديهم منخفضة ، ورد عن عبد الحميد جابر في هذا الصدد أن معظم الناس تعلموا الحكم على ذواتهم من خلال تنفيذ عمل معين في ضوء الإستشارة الانفعالية ، فالذين يخافون خوفاً شديداً أو قلقاً حاداً يغلب أن تكون كفاتهم منخفضة وأن معلومات الاستشارة ترتبط بعدة متغيرات هي :

- أ. مستوى الاستشارة : فالاستشارة الإنفعالية ترتبط في بعض المواقف بتزايد الأداء.
- ب. الدافعية المدركة للاستشارة الانفعالية : فإذا عرف الفرد أن الخوف أمر واقعي فإن هذا الخوف قد يرفع كفاءة الشخص ، ولكن عندما يكون خوفاً مرضياً فإن الاستشارة الانفعالية عندئذ تميل إلى خفض الكفاءة .
- ج. طبيعة العمل : إن الاستشارة الانفعالية قد تيسر النجاح للأعمال البسيطة ويغلب أن تعطل الأنشطة المعقدة.

والشكل التالي يلخص ما سبق:



الشكل رقم (02): مصادر الكفاءة الذات " لألبرت باندورا"

المصدر: (Bandura,1977;p80)

4. خصائص الكفاءة الذاتية:

هناك خصائص عامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية وخصائص عامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية والجدول الموالي يقارن بين خصائص مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية:

الجدول رقم(02) :

مقارنة بين خصائص مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية

خصائص مرتفعي الكفاءة الذاتية	خصائص منخفضي الكفاءة الذاتية
يتمتعون بثقة عالية بالنفس	يفتقرون للثقة بقدراتهم
يتحملون المسؤوليات ويبدلون جهدا كبيرا	يتجنبون تحمل المسؤوليات ويبدلون جهدا ضعيفا
يملكون مهارات اجتماعية ممتازة	يعانون من ضعف في التواصل في التفاعل الاجتماعي
يواجهون التحديات بالمتابرة	يستسلمون بسرعة عند مواجهة الصعوبات
لديهم طاقة عالية ونشاط مستمر	يعانون من الخمول أو انخفاض الدافعية
يضعون أهدافا صعبة ويسعون لتحقيقها	يكتفون بأهداف سهلة أو يتجنبون تحديد أهداف .
يفسرون الفشل على أنه ناتج عن نقص في الجهد .	يفسرون الفشل كدليل على ضعف في القدرات
يتمتعون بتفاؤل كبير تجاه الأمور .	يميلون إلى التشاؤم وتوقع الأسوأ دائما

المصدر(قريشي ، 2001،ص.112)

يتضح مما سبق أن التلاميذ أصحاب الشعور المرتفع بالكفاءة الذاتية يميلون إلى التعلم والإنجاز أكثر من التلاميذ ذوي الإحساس المنخفض بالكفاءة الذاتية، بالرغم من إمتلاكهم لنفس المستويات من القدرة إلا أن التلاميذ الذين يعتقدون أن بإمكانهم إنجاز مهمة بنجاحهم أكثر احتمالا لإنجازها مقارنة بالتلاميذ الذين لا يعتقدون أن بإمكانهم إنجازها ويختارون أهدافاً تتوافق مع كفاءتهم وقدراتهم التي يمتلكونها.

5. العوامل المؤثر في الكفاءة الذاتية:

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية إلى ثلاث مجموعات وهي حسب(رفقة، 2008 ، ص. 37- 38)

1- التأثيرات الشخصية:

لقد أشار "زيمرمان"(1989) إلى أن إدراكات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب في هذه المجموعة تعتمد على أربعة مؤثرات شخصية:

- 1-1 المعرفة المكتسبة: وفقاً للمجال النفسي لكل منهم.
- 2-1 عمليات ما وراء المعرفة: هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

- 3-1 الأهداف:** إن الطلاب الذين يركزون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضبط مرحلة ما وراء المعرفة عنهم أنهم يعتمدون على إدراك فاعلية الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتياً.
- 4-1 المؤثرات الذاتية:** وتشمل قلق الفرد ودافعية ومستوى طموحه وأهدافه الشخصية .
- (2) التأثيرات السلوكية:**

وتشمل ثلاث مراحل حسب "باندورا (1977)" وهي:

1-2 ملاحظة الذات: إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو إنجاز أحد الأهداف.

2-2 الحكم على الذات: وتعني استجابة الطلاب التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فعالية الذات وتركيب الهدف.

3-2 رد فعل الذات: والذي يحتوي على ثلاثة ردود وهي:

- ردود الأفعال السلوكية وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية.
 - ردود الأفعال الذاتية الشخصية وفيها يتم البحث عما يرفع من استراتيجياتهم أثناء عملية التعلم.
 - ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الطلاب عن أنسب الظروف الملائمة لعملية التعلم.
- (3) التأثيرات البيئية:**

لقد أكد "باندورا" على موضوع النمذجة في تغيير إدراك المتعلم لكفاءة ذاته مؤكداً على الوسائل المرئية.

6. النظرية المفسرة للكفاءة الذاتية:

◀ نظرية التوقع "لفكتور فروم" 1981: vestorfrom

وهي نظرية في الدافعية تعتمد على فكرة أن الجهد الذي يبذله الفرد في مهمة ما سيؤدي إلى نتائج مرغوبة، فمن خلال طريقة الخبرة اليومية يطور الأشخاص توقعاتهم حول إمكانيتهم للحصول على مستويات مختلفة من الأداء كما أنهم يطورون توقعاتهم حول نتائج العمل وقد قدمت هذه النظرية عدداً من المفاهيم الأساسية منها: حسب (smith1999p;261).

- **توقع الجهد:** مستوى جهد الفرد يعتمد على ثلاثة عوامل هي : توقع جهد الأداء وتوقع أداء النتائج ومن ثم النتائج وإن انخفاض مستوى أي من هذه العوامل في دافعيته سيؤثر سلباً في توقعاته.
- **توقع نتائج الأداء:** وتمثل قدرة الفرد المحتملة بأن سلوكاً معيناً أو مستوى أداء معين سوف يقود بالضرورة إلى نتائج معينة.
- **توقع قيمة النتائج:** هذه الخاصية تمثل التعزيز الذي يقدمه الفرد للنتائج التي يهتم بها وأن هذا التعزيز يكون أكثر إيجابية كلما ارتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بحاجات الفرد وسيكون سلبياً عندما يعوق إشباع حاجاته.

◀ نظرية "شفارستر":

يري "شفارتسير" أن الكفاءة الذاتية عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية تتمثل في القناعات الذاتية لدى الفرد في القدرة على التغلب على الصعوبات، توقعات الكفاءة الذاتية تقوم بدور وظيفة توجيه السلوك من حيث التحضير الواقعي له وهي ترتبط بالمستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة، وكذلك ترتبط بالمستوى المعرفي بالميولات التشاؤمية وبالتقليل من قيمة الذات ويوضح أنه كلما كان هناك اعتقاد عند الإنسان بامتلاك سلوكيات توافقية تمكنه من حل مشكلة ما بصورة عملية كان الاندفاع لدى الفرد، التحويل، القناعات سلوك فاعل (schwarzer, 1994.p;105).

◀ نظرية شيل وميرفي:

يشير "باجارس" إلى أن كفاءة الذات عبارة عن ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد واستخدامه لقدراته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة، والتي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على أداء المهام بنجاح، أما توقعات المخرجات النهائية للسلوك تتحدد في ضوء العلاقة بين أداء المهمة بنجاح وما يتصوره الفرد عن طبيعة المخرجات، أو الوصول إلى أهداف السلوك، تبين النظرية أن التوقعات الخاصة بكفاءة الذات عند الفرد تعبر عن إدراكه لإمكاناته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالأداء أو المهمة المتضمنة في السلوك وتنعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه وقدراته على التنبؤ بالإمكانات اللازمة للموقف وقدرته على استخدامها في تلك المواقف، وكفاءة الذات لدى الأفراد تتبع من سماتهم الشخصية والاجتماعية والانفعال (pagares, 1996: 542).

◀ النظرية المعرفية الاجتماعية:

يشير "باندورا (1986)" في كتابه "أسس التفكير والأداء النظرية المعرفية الاجتماعية" بأن نظرية كفاءة الذات إشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها والتي أكد فيها بأن الأداء الانساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية، وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها هذه النظرية:

- يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين (بندر، 2008، ص.24).

- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.

- يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختبار أو تغيير الظروف البيئية والتي بدورها تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناءً على هذه المعايير وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك (قريشي، 2001، ص. 9-10).

- يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.

-إن كل من القدرات السابقة هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية-العصبية المعقدة، حيث تفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة.
-تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية (معرفية، انفعالية، بيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة فالأفراد يستجيبون معرفياً وانفعالياً وسلوكياً للأحداث البيئية ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضاً على الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية (بندر، 2008، ص.25).

يتضح من خلال هذه النظرية نرى أن الأشخاص بإمكانهم التفاعل وإعطاء نتائج مرغوبة من خلال التحكم في الأحداث التي تؤثر في حياتهم، هذا يعني أن كل فرد يملك نظاماً خاصاً به يسمى بالتنظيم الذاتي يجعله قادراً على ضبط طريقة تعامله وتفكيره .

وأن الكفاءة الذاتية من أهم المفاهيم التي قدمها "باندورا" في النظرية الاجتماعية المعرفية في التعلم، إذ يرى أن اعتقادات الفرد حول القدرات والمهارات التي يمتلكها تساهم في بناء تقويماته عن فعاليته الذاتية وتحقيق النتائج الإيجابية .

تعقيب على النظرية المعرفية الاجتماعية "لألبرت باندورا" :

تعد النظرية المعرفية الاجتماعية "لألبرت باندورا" من النظريات التربوية والنفسية الرائدة التي ساهمت في فهم أعمق لعملية التعلم، حيث قامت على أساس التفاعل الديناميكي بين الفرد والسلوك والبيئة (bandura ، 1986)، وقد عارض باندورا الأطروحات السلوكية التقليدية التي اعتمدت على التعلم بالتجربة المباشرة، مؤكداً أن الفرد يمكن أن يتعلم من خلال الملاحظة والنمذجة دون أن يمر بخبرة مباشرة، وهو ما يعرف بالتعلم بالملاحظة أو "التعلم بالنمذجة" (bandura ,1986).


من أبرز ما قدمته هذا النظرية هو مفهوم الكفاءة الذاتية والذي يشير إلى إيمان الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ الأفعال المطلوبة لتحقيق أداء معين. وقد أثبتت الدراسات أن الكفاءة الذاتية تعد من العوامل الحاسمة في تحديد مستوى دافعية الفرد وإستمراريته في مواجهة التحديات (bandura,1997).

ومع ذلك واجهت النظرية بعض الإنتقادات، حيث إعتبر بعض الباحثين أن التركيز الكبير على الملاحظة والسياق الاجتماعي قد لا يفسر التعلم الذي يعتمد على الإستبصار أو العمليات العقلية العليا مثل التفكير الإبداعي أو إتخاذ القرارات المعقدة. كما أن بعض مفاهيم النظرية، مثل الكفاءة الذاتية، لاتزال محل جدل من حيث صعوبة قياسها بدقة علمية (pajares1996).

ومع ذلك تبقى النظرية المعرفية الاجتماعية من أهم النظريات التي أثرت بشكل كبير في مجالات التعليم والتعلم، وأسهمت في تطوير استراتيجيات تربوية تعتمد على القدوة، وتفعيل دور الطالب كمشارك نشط في عملية التعلم .

خلاصة الفصل

من خلال ماتم عرضه في هذا الفصل يمكن أن نخلص إلى أن الكفاءة الذاتية متعلقة بمعتقدات الأفراد حول قدراتهم وثقتهم بها على القيام بسلوكات معينة، فعندما يثق الفرد في كفاءته الذاتية فإنه يميل إلى أن يكون أكثر إنجازاً وتقديراً لذاته وثقة بنفسه، فعندما تتوفر قناعة لدى الفرد أو التلميذ أنه سينجح في تنفيذ السلوك المناسب لتحقيق النتائج المرغوب فيها ويقتنع بأن نتائج ذلك السلوك سيرجع عليه بفائدة كبيرة، فسوف تكون كفاءته الذاتية مرتفعة وتؤدي به إلى تحقيق النجاح والتفوق.



الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية



الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- المنهج المستخدم في الدراسة
- 2- مجتمع الدراسة
- 3- الدراسة الإستطلاعية
- 4- الإجراءات الدراسة الأساسية
- 5- أدوات جمع البيانات المستخدمة الدراسة
- 6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
- 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

خلاصة الفصل

بعد عرضنا للجانب النظري لهذه الدراسة والتي تمثلت في إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها إضافة إلى ما يتعلق بمتغيرات الدراسة. ومن هذا نستعرض من خلال هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية، بداية بالمنهج المتبع في هذه الدراسة ومنه إلى مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، ثم إلى عرض أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية ثم نتطرق إلى إجراءات الدراسة وأخيراً الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة .

بعد عرضنا للجانب النظري لهذه الدراسة والتي تمثلت في إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها إضافة إلى ما يتعلق بمتغيرات الدراسة ومن هذا نستعرض من خلال هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية، بداية بالمنهج المتبع في هذه الدراسة ومنه إلى مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، ثم إلى عرض أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية ثم نتطرق إلى إجراءات الدراسة وأخيراً الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة .

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

يعرف المنهج على أنه الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث في حل مشكلات بحثه وتختلف المناهج باختلاف التساؤلات والفرضيات والأهداف العامة التي يسطرها الباحث والتي يسعى إلى تحقيقها من خلال الدراسات التي يقوم بها. وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى تقدير قيمة الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي والفروق في الارتباط تبعاً للجنس والشعبة فقد استخدمت الطالبتين في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يعنى بتقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الإرتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كمياً من خلال معاملات الإرتباط بين المتغيرات أو مستويات متغير واحد (عباس وآخرون، 2014، ص.75)

2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي (علميين وأدبيين)، في بعض الثانويات بولاية ورقلة والبالغ عددهم بـ (376) تلميذ وتلميذة خلال الموسم الدراسي (2024/2025). منهم (137) ذكور و(239) إناث و(241) علميين و(135) أدبيين

3- الدراسة الاستطلاعية:

قبل بدء في الدراسة الأساسية يتوجب على الباحث النزول إلى الميدان وتجريب الأولى للأداة المستخدمة في الدراسة، وتم هذا خلال التطرق إلى الهدف من الدراسة الاستطلاعية وعينتها ووصف أدوات جمع البيانات المستخدمة وأخيراً الخصائص السيكمترية للأداة وفيما يلي كل عنصر على حده .

3-1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة، وبالتالي التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات قبل استخدامها في الدراسة الأساسية (إبراهيم، 2000، ص.38).

عموماً تعتبر الدراسة الاستطلاعية ضرورية ومرحلة مهمة في البحث ولا يمكن الاستغناء عنها فمن خلالها وبناءاً عليها يتسنى ويتضح الطريق أمام الباحث ويكتشف الصعوبات والعراقيل التي قد تصادفه فيه، وما يظهر عنه من نواحي تستوجب التفسير وبالتالي فإنه يتسنى له القيام بالمراجعة النهائية للخطوات وإجراءات الدراسة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة وما مدى صدق وثبات أدوات القياس والتأكد من مدى وضوح البنود لأفراد العينة .

3-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذ وتلميذة وتم اختيارها بطريقة العينة المتاحة من المجتمع الأصلي وتم الاعتماد على أسلوب المعاينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

4- الدراسة الأساسية:

حجم العينة وطريقة المعاينة: بناءً على المعلومات المتوفرة عن مجتمع الدراسة تم اختيار عينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية وعليه قدرت عينة الدراسة الأساسية بـ (200) تلميذ وتلميذة موزعة على فئات الدراسة على النحو المبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03) :

توزيع العينة حسب متغيري الجنس و الشعبة .

المجموع	الشعبة		الجنس		المتغيرات
	أدبي	علمي	إناث	ذكور	
200	72	128	127	73	ك
%100	36	64	63.5	36.5	%

المصدر: إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات (spss).

يظهر الجدول رقم (03) توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة حيث قدر عدد الذكور (73) فهم بذلك يمثلون نسبة (36.5 %) أما عدد الإناث فهو (127) فهم بذلك يمثلون نسبة (63.5 %) بالمائة ، بالنظر إلى فئة الشعبة حيث قدر عدد العلميين (128) بنسبة تقدر بـ (64 %) والأدبيين قدر عددهم بـ (72) بنسبة (36 %).

4- إجراءات الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية أمكن التخطيط للدراسة الأساسية وذلك من خلال:

1) التأكد من جاهزية العينة:

بناءً على الإجراءات السالف ذكرها من الدراسة الاستطلاعية واختبار صلاحية الأدوات أمكن تحديد عينة الدراسة والإتفاق مع الجهة المعنية على عملية التطبيق بعد الموافقة الإدارية.

2) إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من جاهزية العينة للتطبيق قامت الطالبتين بتوزيع المقياس على (200) تلميذ وتلميذة من ثانويات ولاية ورقلة ليتم بعدها استرداد كل الاستبيانات وتم ذلك في الفترة الممتدة من 23 فيفري إلى غاية 25 فيفري خلال السنة الدراسية 2025/2024م.

5- أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على أداة الاستبيان والذي يعرف على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص معينين، عن طريق البريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها .

وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس الملل الأكاديمي من إعداد تيسير الخوالدة (2013) الذي يحتوي على (31) فقرة، قامت بتصميمه بعد الإطلاع على مجموعة من المقاييس النظرية للموضوع ويشمل على

ثلاثة مجالات ومقياس الكفاءة الذاتية لأحمد الزق (2009) والذي يحتوي على (22) فقرة ، قام بتصميمه بعد الإطلاع على عدة المقياس المستخدمة لقياس الكفاءة الذاتية والخلفية النظرية للموضوع .
1-5 وصف أداة الملل الأكاديمي:

يتكون مقياس الملل الأكاديمي لصاحبته تيسير الخوالدة (2013) في صورته النهائية من (31) فقرة تشمل ثلاثة مجالات وهي:

- طرق التدريس .
- أساليب التقويم .
- محتوى المناهج .

وفق تدرج ثلاثي وجميع فقرات المقياس إيجابية تمنح الدرجات التالية بالترتيب (1،2،3).

الجدول رقم (04) :

توزيع بنود المقياس الملل الأكاديمي على مجالاته .

عدد البنود	أرقام البنود	المجالات
12	12.11.10.9.8.7.6.5.4.3.2.1	طرق التدريس
8	20.19.18.17.16.15.14.13	أساليب التقويم
11	31.30.29.28.27.26.25.24.23.22.21	محتوى المناهج

المصدر: إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات (spss)

2-5 وصف أداة الكفاءة الذاتية :

يتكون مقياس الكفاءة الذاتية لأحمد الزق (2009) من (22) فقرة مدرجة كل منها سلم خماسي وكانت الفقرة التي تدل على الكفاءة الذاتية العالية بحيث تمنح الدرجات على النحو التالي : صحيح تماما (5 درجات) ، صحيح (4 درجات)، لأعرف (3 درجات)، نادراً (2 درجة)، غير صحيح إطلاقاً (1 درجة) . أما الفقرات التي تدل على الكفاءة الذاتية المتدنية فتعطي الدرجات بشكل عكسي وعليه فالدرجة الكلية التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص، وتشير الإشارة إلى أن الفقرات الواردة في المقياس التي تأخذ الأرقام (3.4.8.10.12.18.20). وهي فقرات سالبة في حين أن باقي الفقرات في المقياس هي فقرات إيجابية .

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

◀ بالنسبة للملل الأكاديمي :

(1) الصدق :

أ. صدق المقارنة الطرفية :

تم حساب الصدق بالطريقة الطرفية لاختبار مدى قدرت الأداة في التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في الفئة المراد قياسها لدى العينة الاستطلاعية المتكونة من (30) فرد وبعد تعليق الأداة وتصحيحها وإعطاء درجات الأفراد ثم ما يلي :

وفي الدراسة الحالية قامت الطالبتين بتأكيد من معامل الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (05) :

نتائج الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الملل الأكاديمي .

الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الدنيا	10	56.3000	7.46	-10.37	18	(0.000)	0.05
العليا	10	85.1000	4.60				

المصدر: إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات (spss)

ويتضح من خلال جدول التباين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا المقدرة ب (56.3000) أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة العليا ب (85.10) وقد بلغت "ت" المحسوبة ب (t-10.379) عند درجة الحرية (DF=18) وبما أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل أن الفروق بين المجموعتين ليست عشوائية وإنما ذات دلالة إحصائية يمكن تعميمها وهذا يعني أن مقياس الملل الأكاديمي على درجة من الصدق يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية.

(1) الثبات :

قام صاحب المقياس بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث قدرت ب (a=0.908) وفي الدراسة الحالية تم تأكيد الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ كذلك النتائج مدونة في الجدول التالي :

الجدول رقم (06):

معامل الثبات الداخلي لمقياس الملل الأكاديمي باستخدام ألفا كرونباخ.

المقياس	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الملل الأكاديمي	31	0.908

المصدر: إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات (spss)

يتضح من خلال الجدول (06): أن معامل الثبات ألفا يقدر ب 0.908 وهي قيمة مرتفعة تشير إلى مستوى عالٍ من الثبات الداخلي مما يدل على أن فقرات المقياس مترابطة وتقيس نفس البعد بشكل مرتفع ويمكن استخدامها في الدراسة الحالية.

← بالنسبة للكفاءة الذاتية:

(1) الصدق :

صدق المقارنة الطرفية:

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

قامت الطالبتين بتأكيد معامل الصدق باستخدام الصدق بطريقة المقارنة الطرفية والنتائج مدونة في الجدول التالي:
الجدول رقم (07) :
نتائج الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الكفاءة الذاتية .

الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	ع	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الفئة الدنيا	10	38.22	2.68	6.392	18	0.000	0.05
الفئة العليا	10	50.10	5.130	6.392			

المصدر: إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات (spss)

يتضح من خلال الجدول (07) : أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا والمقدرة بـ (38.22) أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة العليا المقدرة بـ (50.10) وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة بـ (-6.392) عند درجة الحرية (18) بحيث أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن الفروق بين طرفي الأداة دال إحصائياً وهو يبين أن المقياس على درجة مقبول من الصدق يجيز تطبيقها في الدراسة الأساسية.

(2) الثبات: تم تقدير قيمة معامل الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها باستخدام كل من معامل ثبات ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية باستعمال معادلة سبيرمان - براون والنتائج موضوعة في الجدول التالي :

الجدول رقم (08) :

معامل الثبات الداخلي لمقياس الكفاءة الذاتية باستخدام ألفا كرونباخ.

ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المتغير
0.664	22	الكفاءة الذاتية

المصدر: إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات (spss)

يتضح من خلال الجدول (08) : أن قيمة معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ قدرت بـ (0.664) للأداة ككل، وهي قيمة تشير إلى مستوى مقبول من الثبات، كما تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، وبالتالي يمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

الجدول رقم (09) :

معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية لتباين الملل الأكاديمي .

المتغير	عدد الفقرات	التجزئة النصفية (جتمان)	
		قبل التعديل (R)	بعد التعديل (R)
الملل الأكاديمي	31	9.10	0.918

المصدر: إعداد الطالبين بناءً على مخرجات (spss)

يوضح الجدول رقم (09) : قيمة معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للأداة، حيث ارتفعت قيمة (R) من 0.910 إلى 0.918 بعد تصحيحها بمعادلة سبرمان وجيتمان وهي قيمة تدل على درجة عالية جداً من الثبات الداخلي لمقياس الملل الأكاديمي وبالتالي يمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

الجدول رقم (10) :

معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية لتباين الكفاءة الذاتية .

المتغيرات	عدد الفقرات	التجزئة النصفية (جتمان)	
		قبل التعديل (R)	بعد التعديل (R)
الكفاءة الذاتية	22	0.515	0.518

المصدر: إعداد الطالبين بناءً على مخرجات (spss)

يوضح الجدول رقم (10) : قيمة معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للأداة ككل حيث ارتفعت (R) من 0.515 إلى 0.518 بعد تصحيحها بمعادلة سبرمان و جيتمان وهذه القيم تشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة بين المتغيرين وبالتالي يمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.


7- الأساليب الإحصائية :

تم الاعتماد في معالجة البيانات على الأساليب الإحصائية وفق ما تقتضيه فرضيات الدراسة مع الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)النسخة 22حيث استخدمت الأساليب التالية:

- معامل الارتباط بيرسون : لاختبار صحة الفرضية الأولى والثانية والثالثة .
- معامل فيشر : لاختبار دلالة الفروق بين معاملات الارتباط .

خلاصة :

تضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية في الجانب التطبيقي خاصة ما تعلق بأدوات الدراسة والتأكد من خصائصها السيكومترية وذلك من خلال حساب معاملات الصدق والثبات وكذلك اختبار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة فرضيات الدراسة ليتم تفسير هذه المؤشرات الإحصائية من خلال الفصل الموالي .



الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.



عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات.

تمهيد

- 1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى.
- 2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية.
- 3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة.

نتطرق في هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة الأساسية، كما أفرزتها المعالجة الإحصائية البيانية المتحصل عليها بعد تطبيق مقياسي الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية على عينة قوامها (200) تلميذ وتلميذة ، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية وفق الفرضيات المقترحة، كما أفرزتها المعالجة الإحصائية بتطبيق برنامج (spss) ومن ثم تحليلها ومناقشتها .

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة .

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية الأولى تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها :

الجدول رقم (11) :

قيمة "ر" و دلالتها الإحصائية بين الملل الأكاديمي و الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة

المتغيرات	"ن"	قيمة "ر"	القيمة الإحصائية	مستوى الدلالة
الملل الأكاديمي - الكفاءة الذاتية	200	-0,355	0.000	0.05

المصدر: إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات (spss)

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية قدرت بـ (0,355) عند القيمة الإحصائية (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة.

أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي نصه "يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة " يمكن تفسير هذه النتيجة بالعودة إلى الجانب النظري، وانطلاقاً من الدراسات الكمية، فالملل الأكاديمي كحالة نفسية تصيب التلميذ بمشاعر سلبية تجاه التعلم تؤدي إلى تراجع مستوى الاهتمام بالدراسة وانخفاض قدرة التلميذ في إتمام الواجبات المطلوبة وبالتالي انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي نتيجة انخفاض مستوى التحفيز الخارجي والداخلي وبالتالي انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية بالإضافة إلى أنه من العوامل التي تساعد على نمو الكفاءة الذاتية للتلميذ هو تفاعل الفرد مع البيئة المدرسية بما فيها من أساتذة وتلاميذ وطاقم إداري مما يشعره بالملل الأكاديمي، ويفترض التراث النظري وجود علاقة عكسية بين المتغيرين.

اتفقت النتيجة السابقة مع نتائج دراسات بحثت في متغيرات أكاديمية ونفسية مختلفة منها دراسة عقيل والضبع (2020) والتي أشارت أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين الملل الأكاديمي وإدراك أبعاد بيئة التعلم، ودراسة أيوب والبديوي (2017) التي توصلت إلى وجود علاقة سالبة ضعيفة ودالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي بأبعاد الدرجة الكلية والدافعية الذاتية لدى عينة الدراسة، ودراسة وأنغ وآخرون (2020) والتي أظهرت أن الشعور بالملل وصعوبة المهام المتصورة خففت بشكل كبير من العلاقة بين حماس المعلم والملل المرتبط بالفصل، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (2002) **pekrùn et al** التي أوضحت أن المشاعر السلبية كالغضب والملل ترتبط بانخفاض الأداء الأكاديمي وتراجع مشاعر الكفاءة الذاتية ، خاصة عندما تتكرر هذه المشاعر على مدار المواقف

الدراسية اليومية. كما بينت دراسة (2013) tale pekrun أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يظهرون مستويات أدنى من الملل أثناء المهام الدراسية ، نتيجة ثقتهم بقدرتهم. وأكدت نتائج التحليل التجميعي الذي أجراه (2016) nasselk&Daniels على وجود ارتباط سلبي دال بين الكفاءة الذاتية والملل الأكاديمي عبر عدة سياقات تعليمية

ومن الناحية النظرية تستند هذه النتيجة إلى نظرية الكفاءة الذاتية التي طرحها ألبرت باندروا(1997) ، والتي تؤكد أن الكفاءة الذاتية تتأثر بعدة مصادر، منها التجارب الشعورية والانفعالية، فالمشاعر السلبية المتكررة مثل الملل أو الإحباط يمكن أن تضعف إدراك الفرد لقدراته، مما يؤدي إلى تراجع في أدائه الأكاديمي وثقته بقدرته على الإنجاز، ومن هذا المنطلق يمكن اعتبار الملل الأكاديمي أحد المحددات النفسية التي تؤثر سلباً في الكفاءة الذاتية عبر تأثيره في الدافعية والانتباه والمثابرة .

وبصفة عامة نتائج الدراسة الحالية تتماشى مع الأدبيات السابقة التي تؤكد على التأثير السلبي للملل الأكاديمي على الجوانب النفسية والتحصيلية للطلبة بالأخص على الكفاءة الذاتية، والتي تعد من العوامل الأساسية في نجاح التلاميذ وتحفيزهم الذاتي ومن الممكن أن يكون محتوى المناهج غير مناسب لاهتمامات وميول التلميذ وما يتطلبه في المستقبل، إذ تعد المناهج الدراسية من المعايير الواجب مراعاتها في جذب انتباه التلميذ ورفع مستوى الاهتمام لديهم بما يدرسون، مما يجعلهم مدركين لأهمية الدراسة.

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على ما يلي : يختلف الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية باختلاف الجنس.

من أجل التحقق من صحة الفرضية الثانية تم حساب معامل الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ وتلميذات السنة الثانية كل على حده ثم حساب دلالة الفرق بين معاملات الارتباط باستخدام معادلة " فيشر " ، والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها .

الجدول رقم (12) :

قيمة "ر" ودلالة الفروق بين معاملات الارتباط بين الملل الأكاديمي و الكفاءة الذاتية تبعاً للجنس

المتغيرات	الجنس	"ن"	د . ح	قيمة "ر"	القيمة الإحتمالية	م . د	قيمة "ز"
الملل الأكاديمي - الكفاءة الذاتية	تلاميذ	72	70	-.251*	0.034	0.05	1.513
	تلميذات	128	126	-.449**	0.000	0.05	

المصدر: إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات (spss)

يتضح من خلال الجدول رقم (12) قيمة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط حيث بلغت قيمة "ز" المقدر بـ (1.513) وهي أقل من وهي أقل (من 1.96) وعليه فهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يعني

عدم وجود فروق في الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

أشارت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالفرضية الثانية إلى عدم وجود فروق في الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تبعاً للجنس، وعليه نرفض الفرضية البحثية ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يختلف الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تبعاً للجنس. فقد أظهرت النتائج وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً لدى كل من التلاميذ والتلميذات، أي أنه كلما زاد شعور التلميذ بالملل الأكاديمي انخفضت كفاءته الذاتية، والعكس صحيح، هذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي أوضحت أن الملل الأكاديمي يعد من العوامل التي تؤثر سلباً في الدافعية الداخلية والثقة بالنفس، وهو ما يعكس على الكفاءة الذاتية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى عدد من النظريات النفسية والتربوية. فوفقاً لنظرية الكفاءة الذاتية والتي وضعها باندورا (1986)، فإن إدراك الفرد لكفاءته يتأثر بخبراته السابقة، ومصادر الدعم الاجتماعي والحالة الانفعالية، وجميعها عوامل مشتركة حيث لم تعد الأدوار الاجتماعية والتوقعات المجتمعية، تؤثر على استجاباتهم للمواقف الدراسية. بينما أشارت دراسة عبد الله (2021) إلى أن الإناث أكثر عرضة للملل الأكاديمي، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات كفاءتهن الذاتية. كما بينت دراسة الحارثي ورفاقه (2019) أن العلاقة عكسية بين الملل والكفاءة الذاتية عند الأفراد الذين أظهروا كفاءة أكبر في التكيف مع متطلبات البيئة الأكاديمية و ضغوطها. وأكدت دراسة (KhatibAL (2013 أن الكفاءة الذاتية تمثل متغيراً وسيطاً يؤثر على إدراك الطلبة للملل، وأن هذا التأثير يختلف بين الذكور والإناث نتيجة لاختلافات في البناء النفسي والاجتماعي وعليه فإن التباين في العلاقة بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية حسب الجنس يعد ناتجاً عن عوامل نفسية واجتماعية متداخلة تؤثر على كيفية تعامل الطلبة مع الضغوط الدراسية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثين أن كلا من التلاميذ الذكور والإناث يمرون بظروف أكاديمية متشابهة والبيئة التعليمية المحيطة بهم لا تختلف بينهم، مما أدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بينهم، كما أن العوامل التي تثير دافعيتهم وتحفز نشاطهم الأكاديمي يتعرض لها كلا الطرفين على حد سواء، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة، ومنها الانفعالات الأكاديمية السلبية، وعلى رأسها الملل تسهم في خفض الدافعية الداخلية وتقليل مستويات الإنجاز، من خلال التأثير على تصورات الطلبة عن قدراتهم، كما أن غالبية التلاميذ يمرون طول فترة دراستهم بظروف معيشية متشابهة إلى حد قريب، كما تشير هذه النتيجة إلى أن هذه العلاقة لا تتأثر بعامل الجنس، ولا يعد عاملاً معدلاً لهذه العلاقة، بل ترتبط بشكل أكبر بخصائص سيكولوجية وتعليمية مشتركة، وهو ما يتماشى مع بعض الدراسات مثل: (Daniels et al ,2009) إلى أن الطلاب الذين يعانون من الملل في البيئة الصفية يبدون مستويات أقل من الثقة بالنفس والفعالية الذاتية، خاصة عندما يكون الملل ناتجاً عن تكرار الأنشطة أو غياب التحدي أو ضعف التفاعل داخل الصف، فعلى سبيل المثال قد يشعر التلميذ بالملل بسبب اعتماد المعلم على أساليب تلقينية خالية من التفاعل أو الأنشطة المحفزة مما يؤدي إلى غياب الاهتمام بالمادة، وانخفاض الحافز للمشاركة، ومن ثم تراجع شعور التلميذ بقدرته على السيطرة على الموقف التعليمي أو تحقيق النجاح فيه، وهو ما يعكس تراجعاً في مستوى الكفاءة الذاتية. وكذلك دراسات (Goetz et al, 2006) والتي أشارت إلى أن مشاعر الملل تنشأ غالباً نتيجة لعوامل بيئية وتعليمية مثل أساليب التدريس، وضوح الأهداف ودرجة التحدي في المهام التعليمية، وهي عوامل تؤثر على جميع التلاميذ بغض النظر عن جنسهم، كما وجدت أن العلاقة بين الملل والكفاءة الذاتية ترتبط بخصائص نفسية وتعليمية مشتركة بين الجنسين مثل البيئة المدرسية أو الدافعية الأكاديمية، أكثر من ارتباطها بالاختلافات الجندرية، وإن الشعور بالملل داخل الصف لا يعني فقط أن التلميذ غير

مستمتع بل على أنه قد يكون فقد الدافع للتعلم، وهذا ما ينعكس مباشرة على الكفاءة الذاتية فعندما يشعر التلميذ بأنه غير قادر على تحقيق الأهداف أو أن المهام صعبة جداً أو سهلة جداً ، يبدأ في الشعور بالملل والإحباط على سبيل المثال إذا كان المعلم يشرح بأسلوب تقليدي فقط من خلال التلقين دون استخدام وسائل تفاعلية مثل العروض التقديمية أو الجماعية، فقد يشعر بعض التلاميذ بالملل ويظنون أن المادة غير مهمة أو مملة. وفي المقابل ، هناك أمثلة إيجابية تثبت عكس ذلك فمثلا في أحد الفصول الدراسية ، استخدام المعلم أسلوب التعلم القائم على المشاريع، حيث طلب من التلاميذ تصميم نموذج لمشروع بيئي، هذا النشاط العملي حفز التلاميذ على البحث والعمل الجماعي، مما عزز شعورهم بالقدرة على الإنجاز، وبالتالي ارتفعت كفاءتهم الذاتية ، كما أن استخدام التكنولوجيا مثل تطبيقات التعليم التفاعلي أو التعليم من خلال الألعاب التعليمية ، قد يساعد التلميذ على التركيز والشعور بأنهم قادرين على التعلم بشكل ممتع وفعال، وهذا بدوره يقلل من الملل ويزيد من الثقة بالنفس . بناء على ذلك فإن نتائج هذه الفرضية تؤكد أهمية تصميم بيئات تعليمية محفزة وتفاعلية تقلل من احتمالية الشعور بالملل، وتعزز من مشاعر الكفاءة الذاتية لدى التلاميذ ، من خلال توفير أنشطة متنوعة، وأساليب حديثة ودعم نفسي إيجابي، كما أن العلاقة بين المتغيرين باختلاف الجنس إلى أن تأثير الملل الأكاديمي على الكفاءة الذاتية ليس مقصور على جنس معين بل يرتبط بعوامل نفسية وسياقية مشتركة.

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي: يختلف الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة اختلافاً دالاً إحصائياً باختلاف الشعبة .

من أجل التحقق من صحة الفرضية الثالثة تم حساب معامل الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة من تلاميذ العلميين والأدبيين كل على حده ومن ثم حساب معامل فيشر "Z" للفرق بين معاملي الارتباط باستخدام والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي :

الجدول (13) :

قيمة "ر" ودلالة الفروق بين معاملات الارتباط بين الملل الأكاديمي و الكفاءة الذاتية تبعاً للشعبة.

المتغيرات	الشعبة	"ن"	د . ح	قيمة "ر"	القيمة الإحتمالية	م . د	قيمة "ز"
الملل الأكاديمي	أدبيين	98	96	-.241*	0.017	0.05	-1.321
	علميين	102	100	-.410**	0.000	0.05	

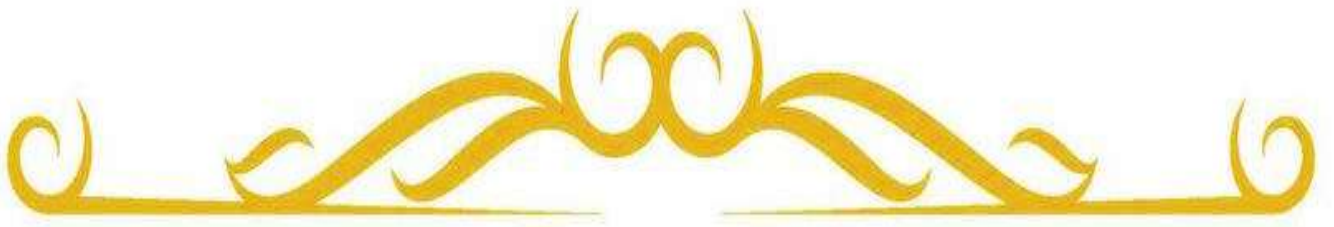
المصدر: إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات (spss)

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة دلالة الفروق بين معاملات الإرتباط والتي تمثل قيمة " Z" المحسوبة بلغت (-1.321) وهي أقل (من 1.96) وعليه فهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يعني عدم وجود فروق في الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً للشعبة.

أشارت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالفرضية الثالثة إلى عدم وجود فروق في الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدارسة تبعاً للشعبة (علمي / أدبي). وعليه نرفض الفرضية البحثية ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يختلف الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة تبعاً للشعبة (علمي/ أدبي) وقد يعود تفسير ذلك إلى أن التلاميذ يمرون بنفس الظروف سواء كانت اجتماعية ، اقتصادية ، أو نفسية بغض النظر عن الشعبة التي يدرسون فيها ، كما يمكن ملاحظة أن هناك علاقة عكسية بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية في كلا الشعبتين ولكن درجة هذه العلاقة تختلف بين الشعبتين، ومن خلال الدراسات السابقة وجد أن التلاميذ في الشعب العلمية قد يعانون من درجات أعلى من الملل الأكاديمي بسبب طبيعة المناهج الدراسية التي تتطلب المزيد من التحليل والتفكير النقدي، وهذا قد يؤدي إلى تدني مستويات الكفاءة الذاتية لديهم والعلاقة العكسية ($r = -0,410$) - قد تكون بسبب تأثير الضغوط الأكاديمية المستمرة والمهام المعقدة التي تؤثر سلبياً على شعور التلاميذ بقدراتهم الذاتية، كما نجده في الشعب الأدبية فإن التلاميذ هنا قد يتعرضون أيضاً للملل الأكاديمي ولكن بطريقة مختلفة والتفاعل مع المواد الأدبية قد يختلف عن التفاعل مع المواد العلمية مما قد يجعل تأثير الملل أقل وضوحاً على الكفاءة الذاتية، كما أظهرت العلاقة العكسية الأقل قوة ($r = 0,241$) كما أن التوافق بين الشخص والبيئة تشير إلى أن توافق ميول الطالب مع طبيعة تخصصه الأكاديمي ينعكس في تفاعله الإيجابي مع البيئة التعليمية. وبالتالي فإن ضعف هذا التوافق في بعض الشعب قد يؤدي إلى ارتفاع الملل وانخفاض الكفاءة الذاتية (مع ملاحظة أن العلاقة ضعيفة عند كلا المجموعتين والفروق غير دالة إحصائياً)

وقد اختلفت النتيجة العامة مع نتائج بعض الدراسات السابقة حيث أظهرت دراسة (ekru etal 2006) أن العلاقة بين الملل والكفاءة الذاتية ليست علاقة ثابتة، بل تتأثر بسياق التخصص الأكاديمي. كما بينت دراسات عربية أن طلاب الشعب النظرية يعانون نسبياً من مستويات أعلى من الملل مقارنة بطلاب الشعب التطبيقية، مما ينعكس على إدراكهم لفاعليتهم الذاتية . كما أن الشعب العلمية غالباً ما تتطلب تفاعلاً أكثر مقارنة بالشعب الأدبية التي قد تكون أكثر مرونة في أساليب التدريس والمحتوى الأكاديمي .

وبالرغم من أن النتائج تشير إلى اختلاف ظاهري في الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية بين الشعبتين إلا أن اختبار الفروق بين المعاملين لم يكن دالاً إحصائياً مما يعني أن نوع الشعبة لا يؤثر بشكل جوهري على هذه العلاقة، هذا قد يشير إلى أن العوامل الشخصية أو الأساليب التعليمية الفردية قد تكون أكثر تأثيراً من نوع الشعبة نفسها في تحديد الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية. وهذا يعني أن متغير التخصص الدراسي لا يبدو عاملاً مهماً في تأثيره ، وهذا قد يكون راجعاً إلى سلوك الملل يبدأ أو يظهر من مراحل سابقة (الطفولة والمراهقة المبكرة) إذ نجد أن أفراد العينة من التخصصين يتعرضون لنفس الظروف الدراسية والبيداغوجية كونهم ينتمون لنفس المؤسسات التربوية ، هذا بالإضافة إلى نقطة أخرى، وهي أن بعض المواد الدراسية في كلا التخصصين يشترك تلاميذ التخصصين العلمي والأدبي في اكتسابها، كما نجد أحياناً أن لهما نفس الطاقم التدريسي مما يعني توحيد طرائق التدريس وتكافؤ فرص التعلم داخل المؤسسة نفسها، الأمر الذي يقلل من الفوارق الناتجة عن العوامل والبيداغوجية.



خلاصة ومقترحات



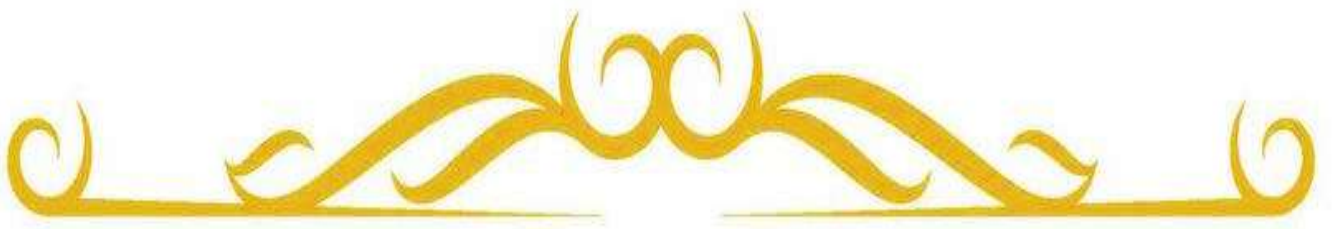
توصيات

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، وكذا الكشف عن الفروق في الارتباط باختلاف الجنس والشعبة وبعد اختبار الفرضيات إحصائياً والكشف عن دلالتها الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة.
 - ✓ لا يختلف الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس.
 - ✓ لا يختلف الارتباط بين الملل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة باختلاف متغير الشعبة.
- وبناء على النتائج المتحصل عليها من خلال البحث الحالي تقترح الطالبتين مايلي:
- تنظيم ندوات إرشادية للطلبة تتيح لهم التعبير عن مشكلاتهم ، وتقدم خلالها توجيهات متخصصة من قبل خبراء ، على أن تخضع تلك المشكلات لمتابعة منهجية من المدرسة .
 - تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة بما يسهم في دعم تكيفهم الاجتماعي والنفسي والتربوي
 - تهيئة بيئة تعليمية محفزة ومهيأة للإنجاز من خلال توفير الوسائل والأساليب الفاعلة في التعلم ، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من حيث الحاجات والميول والاستعدادات والقدرات .
 - إعادة النظر بشكل دوري في محتوى المناهج الدراسية مع تحديثها باستمرار لضمان مواكبتها لواقع الطلبة وارتباطها بحياتهم اليومية .
 - عرض نماذج ناجحة وملهمة من خلال أنشطة دراسية موازية تقدم كنماذج يحتذى بها .
 - تنمية الجوانب الوجدانية والمعرفية للطلبة عبر تنويع الأنشطة الأصفية والنوادي المدرسية ، وتفعيل دور المؤسسات التربوية المحيطة ، باعتبارها مصادر تعلم داعمة وفاعلة .

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- البحث في تأثير البيئة المدرسية (العلاقات مع الأساتذة، الإدارة، والأقران) على شعور التلميذ بالملل الأكاديمي ومستوى كفاءته الذاتية.
- اقتراح برامج تدخلية يهدف إلى الحد من الملل الأكاديمي وقياس فعاليتها في تعزيز الكفاءة الذاتية.
- توسيع نطاق الدراسة ليشمل مستويات دراسية أخرى (السنة الأولى، الثالثة ثانوي) بهدف مقارنة العلاقة بين الملل الأكاديمي والتحصيل الدراسي باختلاف المستويات.



قائمة المراجع



- قائمة المراجع :
- الظاهر، قحطان أحمد. (2004). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن .
- سليمان ، طيب نايت. (2004). المقاربة بكفاءات ، دار لأمل للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر
- الزيات، فتحي مصطفى. (2001) . علم النفس المعرفي مدخل النماذج ونظريات . الجزء الثاني، دار النشر للجامعات .مصر .
- ابن منظور . (1998). معجم لسان العرب ، دار صادر ، بيروت -لبنان .
- أبو هشام، السيد محمد . (1994). أثر التغذية الراجعة على فاعلية الذات . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة عين الشمس .
- حدان ، إبتسام . (2015) . بفاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالألم المزمن ، دراسة مقارنة .
- إبراهيم ، مروان عبد المجيد . (2000). أسس البحث العلمي إعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق
- أبي ، مولود. (2024) . الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .رسالة ماجستير غير منشورة .
- أيوب ، ناهد، والبدوي ، عفاف . (2017). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الذاتية والتدفق النفسي لدى طالبات شعبة التربية بجامعة الأزهر .مجلة كلية التربية ، 36 (174) 827- 886 .
- البديري ، حيدر . (2017). فاعلية المدونة الإلكترونية ضمن مهنات علمية في التحصيل والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء .رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم التربوية النفسية ، كلية التربية ، جامعة القادسية .
- بطالب ، محمد . (2015). مشاهد من الحياة المدرسية .ط1 .وجدة .المملكة المغربية. مطبعة الجسور
- بوخطة ، مريم وربيعة ، جعفرور . (2018) . الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة استكشافية -مقارنة بمدينة ورقلة .دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 20 (4) ، 514- 502 .
- بوفارس ، عبد الرحمن ، مداب ، عبد الله . (2016) ، 07- 08 مارس) . مظاهر المتعة والملل في المدرس الابتدائية ، ملتقى وطني النشاطات الدراسية /التدريبية بين المتعة والملل الفترة جامعة وهران 2ص 328.
- دبي ، نصيرة . (2017). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان ببلدية المسلية .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة محمد بوضياف .
- دغيش ، رميضاء . (2017) .علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار لدى المرهقين المترددين على دور الشباب .مذكرة مكملة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي .ورقلة .
- الدولية ، ريم فهد . (2019). الملل الأكاديمي وعلاقته بالسلوك العدوانية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ج 2 ، العدد 184 جامعة الأزهر ، الكويت ، ص 191- 216.
- الحميدي ، حسن، واليوسف ، هيفاء . (2018). الضجر الأكاديمي وعلاقته بعادات العقل لدى طلبة جامعة الكويت . المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، 8(2) ، 181- 200 .

- الخوالدة ، تيسير .(2013). الملل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت .مجلة المنارة ، 19 (1) ، 79 – 104 .
- خوري ، أنطون . (1981) . الملل : دراسة في علم النفس الانفعالي .بيروت ، دار الفكر اللبناني.
- تمار ، ناجي .، وروبي ، محمد . (2016 ، 07 -08 مارس).تأرجح المعاش اليومي لدى الجامعة بين تجاذبات المتعة وتنافرت الملل .ملتقى وطني النشاطات الدراسية التدريسية بين المتعة والملل .مخبر البحث في التربية وعلم النفس .جامعة وهران 02.
- الزق ، أحمد يحي .(2009) . الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي .مجلة العلوم التربوية والنفسية الجامعة الأردنية ، 10 (2) .58-57.
- الزيات، فتحي .المصطفى .(2001) . علم النفس المعرفي ، مدخل ونماذج ونظريات ، الطبعة الأولى مصر : دار النشر للجامعات.
- سالم ، رفة خليفة .(2008) . علاقة الذات والفرع الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى الكلية عجلون الجامعة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية .
- البادي ، عائشة بنت سعيد بن سالم . (2014) . بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في المدرس سلطة عمان ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم والآداب ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ص 50.
- عباس ، عطية ، رمزي .محمد .حسين .(2014) .لاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك . (رسالة ماجستير ،جامعة اليرموك) .قسم الإرشادي والتربوي .
- عبد العال ، تحية محمد .(2012) . الضجر وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب الجامعة ، دراسة في سيكولوجية المضجر ، مجلة كلية التربية ، ج3 ، العدد 92 ، جامعة بنها ، مصر ، ص 433-521
- عبد المحسن الزغبى ، أمل .(2020) .فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تحسين النهوض الأكاديمي وتخفف الملل الدراسي للموهوبات بالمرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية ، ج 5 ،العدد (122) أبريل ، بنها ، مصر ، ص 1-54.
- عبود ، محمد .(2016) .العلاقة بين ضغوط الحياة والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجلون الوطنية في الأردن .مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، 30(3) ، 624-662.
- العتبي ، بندر بن محمد .حسين .الزبادي .(2008) .اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فعالية الذات والمساند الاجتماعية لدى عينة من الراشدين الطلابيين بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير جامعة أم القرى .
- عدل ،العدل .(2001) . تحليل المسار العلاقة بين مكونات القدرة على المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطر ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، (12) ، العدد 25 ص 121 – 178
- العرسان ، سامر . (2017) . الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات .مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، 18 (1) ، 593 – 620 .

- عرفة الريحان ، نضال .(2021) . الملل الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لد طلبة جامعي الخليل وبوليتيك فلسطين في محافظة الخليل ، رسالة ماجستير ، جامعة الخليل المستودع الرقمي في جامعة الخليل .
- 29- عقيل ، عمر.، والضبع ، فتحي .(2020) . الملل الأكاديمي وعلاقته ببعض أبعاد بيئة التعلم كما يدركها طلبة بكالوريوس التربية الخاصة بجامعة الملك خالد . المجلة العلمية الجامعة الملك فيصل ، 21 (2) ، 432 – 442 .
- علاق ، كريمة .،و مليون،عمار.(2016 ، 07- 08 مارس) .إشكالية الملل عند الطالب الجامعي ، دراسة مقارنة بين تمثلات الملل عند طلبة الماستر في العلوم الاجتماعية وبين طلبة المدرسة العليا للأساتذة تخصص لغة فرنسية ، ملتقي في النشاطات الدراسية –التدريسية بين الملل والمتعة ، جامعة وهران 2 ، الجزائر .
- على، قاطمة .(2018) .الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوجهات الهدافية لدى طلبة ،المرحلة الثانوية في فلسطين .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك
- قادري ،حليمة .(2021) .الملل الأكاديمي لدى تلاميذ : دراسة وصفية على تلاميذ المرحلة الثانوية مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 79 ،جامعة وهران .الجزائر ، منشورة إلكترونيا ص 85-99.
- قرشي،فيصل .(2001) .التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى الاضطرابات الرعائية القلية، مذكرة ماجستير ، منشورة جامعة الحاج الخضر، بابة.
- لطيفة ، زوالي .(07-08 مارس 2016) . تمثل الملل في السياق المدرسي : دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية .ملتقي وطني النشاطات الدراسية بين المتعة والملل .مخبر البحث في التربية وعلوم النفس جامعة وهران 02.
- محمد ،بني خالد .(2010) ، التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة ذاتية عامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة البيت مجلد 24 ، عدد 2 الأردن .
- المساعد .(2011) .التفكير العلمي عند الطلبة الجامعين وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات رسالة ماجستير غير منشورة .
- المشيخي ، غالب محمد .(2009) .قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطرائف .رسالة دكتور غير منشورة .مكة المكرمة .جامعة أم القرى
- مظلوم ،مصطفى على .(2014) .فاعلية برنامج إرشادي لخفيف الضجر لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة الربطة التربوي العرب .(52) . 223-246 .
- منتصر، صلاح .عمر .، وإمام ،مصطفى سيد .(2011) .عادات العقل وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، دراسة مقارنة للتلاميذ الموهمين والعاديين وذوي صعوبات التعلم .مجلة كلية التربية .جامعة أسيوط .(11) -395- 472 .
- الناشئ، وجدان .عبد الأمير .(2005) ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين ، رسالة دكتور غير منشورة .كلية الأدب .جامعة المستنصرية بغداد .
- نيفين، عبد الرحمان المصري .(2011) .قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر .رسالة ماجستير .غزة .الجامعة الإسلامية .

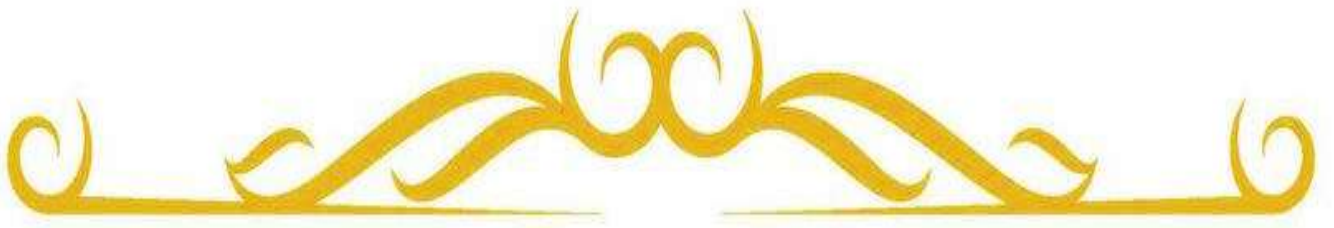
- ياسين، آمنة، و ثايري ، غنية .(2016). أثر الشعور بالمتعة والملل على اتجاهات تلاميذ المدرسة الابتدائية ، مخبر البحث في التربية وعلم النفس ، جامعة وهران 2 : دار لآلة صافية للنشر و الطباعة
- يونس ، ياسمينا .(2018). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات ومعلمات رياض الأطفال .مجلة التربوية ، 52 (2) 558-630.
- لحارثي سعاد ، على الزهراني ، ونورة القحطاني . (2019) . الكفاءة الذاتية والملل لأكاديمي لدى طلبة الجامعة : دراسة مقارنة بين الجنسين مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 20 (4) ، 72-55 .
- عبد الله ، محمد .(2021) . العلاقة بين الكفاءة الذاتية والملل الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الجامعية .المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، 9 (31) ، 145-123.
- محمود ، جيهان، ومحمد ، نرمين .(2018).بروفيلات الضجر والطفو لأكاديمي في علاقتها بالعبء المعرفي والرجاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية .مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ ، 18 (2)، 424-349.

◀ المراجع الأجنبية :

1. Acee, T. W., Kim, H., Kim, H. J., Kim, J.-I., Chu, H.-N. R., Kim, M., & Wicker, F. W. (2010). Academic boredom in under- and over-challenging situations. *Psychology*, 35(1), 17–27.
2. Alkhatib, J. M. (2013). Academic self-efficacy and its relationship with academic boredom and achievement among university students. *International Journal of Psychological Studies*, 5(3), 111–123.
3. Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*. Prentice-Hall.
4. Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. W. H. Freeman.
5. Fisher, C. (1998). Effect of external and internal interruptions on boredom at work: Two studies. *Journal of Organizational Behavior*, 19, [pages missing – please complete].
6. Goetz, T., Frenzel, A. C., Pekrun, R., & Hall, N. C. (2006). The domain specificity of academic emotional experiences. *Journal of Experimental Education*, 75(1), 5–29.
7. Jabbar Dara, F., Nagaskalema, P., & Hemedjati, L. (2010). The role of academic self-efficacy: The mediation. [Journal name missing – please complete].

8. Janett, A., Harris, M., & Mesouf, R. (2003). Self-efficacy and teacher burnout among students with autism in Spain (Master's thesis). University of Spain Repository.
9. Jarvis, S., & Seifert, T. (2002). Work avoidance as a manifestation of hostility, helplessness, or boredom. *Alberta Journal of Educational Research*, 48(2), 174–187.
10. Kaminger, L. (2011). Perceived self-efficacy, social support, and coping strategies in relation to stress and tension levels among Canadian university students (Doctoral dissertation). University of Canada Repository.
11. Maag, H. (2011). The role of academic self-efficacy and personality and academic efficacy in predicting math performance and emotional... [Incomplete – please provide full title and source].
12. Maklem, L. (2015). *Boredom in the classroom: Addressing student motivation, self-regulation, and engagement in learning*. Springer.
13. Mooghalia, R., Tabebordbara, F., & Borouani Mleso, N. (2010). The relationship between personality traits and academic self-efficacy in predicting math performance [Study conducted in Iran].
14. Mooghalia, R., Tabebordbara, F., & Soleimanpourb, N. (2010). The mediating role of academic self-efficacy in the relationship between personality traits and mathematics performance [Study conducted in Iran].
15. O'Brien, W. (2014). Boredom analysis. *Boredom Studies*, 74(2), 236–244.
16. Pajares, F. (1996). Self-efficacy beliefs in academic settings. *Review of Educational Research*, 66(4), 543–578. [https://doi.org/\[provide DOI\]](https://doi.org/[provide DOI])
17. Pekrun, R. (2006). The control-value theory of achievement emotions: Assumptions, corollaries, and implications for educational research and practice. *Educational Psychology Review*, 18(4), 315–341.
18. Pekrun, R., Goetz, T., Perry, R. P., & Frenzel, A. C. (2007). *Academic emotions, personality traits, and stress management among college students*. Elsevier.
19. Pekrun, R., Goetz, T., Titz, W., & Perry, R. P. (2002). Academic emotions in students' self-regulated learning and achievement: A program of qualitative and quantitative research. *Educational Psychologist*, 37(2), 91–105.

20. Sanchez-Rosas, J., & Esquivel, S. (2016). Instructional teaching quality, task value, self-efficacy, and boredom: A model of attention in class. *Revista de Psicología*, 25(2), 1–20.
21. Schunk, D. H., & Zimmerman, B. J. (2007). *Motivation and self-regulated learning: Theory, research, and applications*. Lawrence Erlbaum Associates.
22. Schwarzer, R. (1994). General perceived self-efficacy in 1 culture. *Hemisphere*.
23. Schvarster, M. (2004). *Self-efficacy, occupational stress, and teacher burnout in Berlin, Germany (Doctoral dissertation)*. University of Germany Repository.
24. Smith, R. (1999). General perceived self-efficacy in 14 cultures. [Publisher missing – please provide].
25. Tze, V. M. C., Daniels, L. M., & Klassen, R. M. (2016). Evaluating the relationship between boredom and academic outcomes: A meta-analysis. *Educational Psychology Review*, 28, 119–144.
26. Wang, C., Hu, Y., Zhang, X., Wang, J., Cui, G., & Cui, G. (2020). Stability of the mitigating effect of students' perceived teacher enthusiasm on class-related boredom: Moderating roles of boredom proneness and perceived task difficulty. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(8), 2645. [https://doi.org/\[provide DOI\]](https://doi.org/[provide DOI])



الملاحق



الملحق رقم 1: استبيان مقياس الملل الأكاديمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية



عزيزي التلميذ /عزيزتي التلميذة

في إطار إنجاز بحث علمي نضع بين أيديكم استبيانين،لذا نرجو التكرم بالإجابة على الفقرات وفقا للتعليمات الموضحة أدناه،وذلك بعد إفادتنا بالبيانات التالية :

الجنس : نكر () أنثى ()

الشعبة: علمية () أدبية ()

تعليمات الأداة :

يتضمن هذا الاستبيان عبارات تصف بعض المواقف الدراسية المختلفة، ما يهمننا معرفة رأيك فلا توجد إجابة خاطئة وأخرى صحيحة ،لذا فالمطلوب منك هو أن تحدد رأيك الشخصي بوضع علامة (X) تحت البديل الذي تراه مناسبا .

الرقم	العبارة	غير موافق	لا أدري	موافق
01	تجعلني طرق التدريس المستخدمة أشعر بأن الوقت أثناء الدرس يمر ببطء شديد			
02	يسبب لي اعتماد التقويم على الامتحانات ضيقا شديدا .			
03	يغلب على محتوى المناهج الدراسية التكرار .			
04	يستخدم معظم المدرسين طرق تدريس مملة .			
05	يضايقني كثيرا أن الهدف الرئيس للتدريس في الثانوية أصبح إعداد التلميذ للامتحانات .			
06	يغلب على محتوى المناهج الدراسية الإطالة المملة .			
07	أفقد التواصل مع الأساتذة أثناء الدرس بسبب طرق تدريسهم التقليدية			
08	اعتبر الامتحانات مصدر قلق كبير لي .			
09	يغلب على المناهج الدراسية قلة النشاطات .			
10	تجعلني طرق التدريس التي يستخدمها معظم الأساتذة أشعر بالضجر .			
11	أصبح هدفي الأول في الثانوية هو الحصول على علامات عالية في الامتحانات			
12	أرى أن محتوى معظم المناهج الدراسية لا يتناسب مع ميولي .			
13	أشعر بالاستياء بسبب قلة التفاعل بيني وبين أساتذتي بسبب طرق تدريسهم غير الفعالة .			
14	يضايقني تركيز معظم الامتحانات على الحفظ والتذكر .			
15	يقلقني أن معظم محتوى المناهج الدراسية مقتبس من الغرب .			
16	أشعر بأن معظم الدروس ثقيلة على نفسي بسبب طابعها التلقيني .			
17	تسبب لي أسئلة معظم الامتحانات التوتر .			
18	يضايقني بعد محتوى المناهج الدراسية عن التصور الإسلامي للإنسان والكون والحياة .			
19	شكلت لي طرق التدريس المملة التي يستخدمها كثير من الأساتذة اتجاها سلبيا نحو التعلم .			

			تثير مخاوف في قلة موضوعية الأساتذة في تقييم أداء الطلبة .	20
			أرى أن محتوى معظم المواد الدراسية لا يثير اهتمامي .	21
			تجعلني طرق التدريس النظرية التي يستخدمها بعض الأساتذة أشعر بعدم الارتياح في الكثير من الدروس	22
			يرعبني كثيرا الفشل في الامتحانات .	23
			يضايقني ضعف ارتباط محتوى معظم المناهج الدراسية بحياتي .	24
			تسبب لي معظم طرق التدريس المستخدمة القهر .	25
			يقلقني ضعف ارتباط محتوى معظم المناهج الدراسية بمستقبلي المهني .	26
			أرى أن من مصادر الملل لدي وجود كثير من الحواجز بيني وبين أساتذتي في الدروس بسبب طرق التدريس .	27
			يزعجني ضعف ارتباط محتوى المناهج الدراسية بالواقع .	28
			إفادتي من الدروس محدودة بسبب سوء التدريس .	29
			يخلو محتوى معظم المواد الدراسية في شعبي من المتعة	30
			تساهم طرق التدريس غير المثيرة في كرهني للتعلم.	31

الملحق رقم 2: استبيان مقياس الكفاءة الذاتية

الرقم	العبارات	لا	أحيانا	دائما
01	أستطيع أن أحل المشكلات الدراسية الصعبة إذا ما بذلت جهدا كافيا			
02	أستطيع تحقيق العلامات التي أخطط لها			
03	سرعان ما أصاب بالإحباط عندما أعجز عن فهم أحد الدروس			
04	أعتقد أن غالبية المواد الدراسية صعبة بدرجة تفوق قدراتي			
05	أنا على ثقة بأنني قادر على التعامل مع الأسئلة غير المتوقعة			
06	أعتقد أنني كفاء لدرجة تمكنني من التعامل مع المواقف الدراسية الصعبة			
07	أستطيع أن أنجز وبكفاءة عالية أي بحث يطلب مني في المواد المختلفة			
08	أستطيع أن أبقى هادئا عند مواجهة المشكلات الدراسية لأنني أستطيع الاعتماد على قدراتي الذاتية			
09	أجد أنني أتهرب كثيرا من المهام الدراسية الصعبة			
10	أعتقد أن أدائي سيكون متميزا في كل المواد			
11	أجد أنني قليل المثابرة عندما أواجه عوائق تعيقني عن الفهم.			
12	عندما أواجه مشكلة دراسية أستطيع دائما أن أعوض هذا التراجع			
13	أستطيع التعامل مع أي مشكلة دراسية تعترض سلمي			
14	إذا تراجع أدائي في مادة ما أستطيع دائما أن أعوض هذا التراجع			
15	أجد أنني أكافح لأخر لحظة من أجل النجاح في حالة حصولي على علامة غير مرضية في مادة ما			
16	إذا مافشلت في مهمة دراسية فإنني أشعر بضيق يلازمي طويلا دون أن أستطيع التخلص منه			
17	إذا عجزت عن فهم موضوع ما أستطيع أن أجد أكثر من وسيلة لفهمه			
18	أعتقد أنني غير قادر على التعامل مع المهام الدراسية الصعبة			

			19	أستطيع أن أبذل جهودا كبيرة في محاولة لفهم أي موضوع دراسي هام
			20	أستطيع التفوق في أي مادة حتي لو كانت أسئلة الأستاذ صعبة وتفوق قدرات التلاميذ

الملحق رقم (3): يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية

أولا : الملل الأكاديمي:

1 . صدق المقارنة الطرفية:

Group Statistics					
	VAR00034	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الملل الأكاديمي	الفئة الدنيا	10	56.3000	7.46920	2.36197
	الفئة العليا	10	85.1000	4.60555	1.45640

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الملل الأكاديمي	Equal variances assumed	.706	.412	-10.379-	18	.000	-28.80000-	2.77489	-34.62982-	-22.97018-
	Equal variances not assumed			-10.379-	14.979	.000	-28.80000-	2.77489	-34.71524-	-22.88476-

3 . ثبات اللفا كرونباخ:

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.908	31

4 . ثبات التجزئة النصفية:

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics				
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.821	
		N of Items	16 ^a	
	Part 2	Value	.840	
		N of Items	15 ^b	
	Total N of Items			31
	Correlation Between Forms			.835
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.910	
	Unequal Length		.910	
Guttman Split-Half Coefficient			.910	
a. The items are: 1س, 2س, 3س, 4س, 5س, 6س, 7س, 8س, 9س, 10س, 11س, 12س, 13س, 14س, 15س, 16س.				
b. The items are: 16س, 17س, 18س, 19س, 20س, 21س, 22س, 23س, 24س, 25س, 26س, 27س, 28س, 29س, 30س, 31س.				

ثانيا: الكفاءة الذاتية :
1 . صدق المقارنة الطرفية:

Group Statistics					
	VAR00023	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدائبية_ الكفاءة	الفئة الدنيا	9	38.2222	2.68225	.89408
	الفئة العليا	10	50.1000	5.13052	1.62241

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدائبية_ الكفاءة	Equal variances assumed	3.438	.080	-6.392	18	.000	-12.70000	1.98690	-16.87433	-8.52567
	Equal variances not assumed			-6.392	16.19	.000	-12.70000	1.98690	-16.90786	-8.49214

3 . ثبات الفا كرونباخ:

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.664	20

4 . ثبات التجزئة النصفية:

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics				
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.576	
		N of Items	10 ^a	
	Part 2	Value	.537	
		N of Items	10 ^b	
	Total N of Items			20
	Correlation Between Forms			.349
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.518	
	Unequal Length		.518	
Guttman Split-Half Coefficient			.515	
a. The items are: 1س, 2س, 3س, 4س, 5س, 6س, 7س, 8س, 9س, 10س.				
b. The items are: 11س, 12س, 13س, 14س, 15س, 16س, 17س, 18س, 19س, 20س.				

الملحق رقم (4): يوضح نتائج الدراسة الأساسية

3 . نتائج الفرضية الأولى:

Correlations			
		الأكاديمي_الملل	الذاتية_الكفاءة
الأكاديمي_الملل	Pearson Correlation	1	-.355-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	200	200
الذاتية_الكفاءة	Pearson Correlation	-.355-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	200	200

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

4 . نتائج الفرضية الثانية (الجنس):

Statistics					
		الممل الأكاديمي ذكر	الكفاءة الذاتية ذكر	الممل الأكاديمي انثى	الكفاءة الذاتية انثى
N	Valid	72	72	128	128
	Missing	128	128	72	72
Mean		71.9306	41.5972	73.5938	42.9609
Std. Deviation		12.88664	6.41666	11.11035	5.60709

Correlations			
		ذكر الممل	ذكر الكفاءة
الممل_ذكر	Pearson Correlation	1	-.251 [*]
	Sig. (2-tailed)		.034
	N	72	72
الكفاءة_ذكر	Pearson Correlation	-.251 [*]	1
	Sig. (2-tailed)	.034	
	N	72	72

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations			
		انثى الممل	انثى الكفاءة
الممل_انثى	Pearson Correlation	1	-.449 ^{**}
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	128	128
الكفاءة_انثى	Pearson Correlation	-.449 ^{**}	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	128	128

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Enter:	
r1 =	-0.251
r2 =	-0.449
n1 =	72
n2 =	128

z' (1) =	-0.2565
z' (2) =	-0.4834
sd of z' =	0.1500

Z =	1.513
p =	0.1302

الفرضية الثالثة (الشعبة):

Statistics					
		علمية_الملل	علمية_الكفاءة	ادبية_الملل	ادبية_الكفاءة
N	Valid	102	102	98	98
	Missing	98	98	102	102
Mean		76.4510	41.9412	69.2449	43.1122
Std. Deviation		10.92787	6.54584	11.44783	5.03776

Correlations			
		علمية_الملل	علمية_الكفاءة
الملل_علمية	Pearson Correlation	1	-.410**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	102	102
الكفاءة_علمية	Pearson Correlation	-.410**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	102	102

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations			
		ادبية_الملل	ادبية_الكفاءة
الملل_أدبية	Pearson Correlation	1	-.241*
	Sig. (2-tailed)		.017
	N	98	98
الكفاءة_أدبية	Pearson Correlation	-.241*	1
	Sig. (2-tailed)	.017	
	N	98	98

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Enter:	
r1 =	-0.41
r2 =	-0.241
n1 =	102
n2 =	98

z' (1) =	-0.4356
z' (2) =	-0.2458
sd of z' =	0.1436

Z =	-1.321
p =	0.1864